

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM TUES. APRIL 4 1972 VOL.IV NO 1056 'אג 20 אל-אנבא עתון יומי המחיר

القدس – الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ١٩ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٥٦ السنة الرابعة

هامفري يدعو للاعتراف بالقدس كعاصمة اسرائيل

ميلووكي – رويتر – دعا السناتور هيوبرت هامفري الحكومة الامريكية للاعتراف بالقدس كعاصمة اسرائيل ولضمان مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل في المستقبل ايضا .

وقال هامفري في خطاب انتخابي القاه في مدينة ميلووكي تمهيدا للانتخابات الاولية لرئاسة الجمهورية الامريكية في ولاية ويسكونسين : «لقد اخطأنا لعدم اعترافنا بالقدس كعاصمة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ . واخطأنا لعدم احتجاجنا على احتلال قوات اردنية لنصف المدينة المقدسة في تلك السنة ، واخطأنا عندما لزمنا الصمت في الوقت الذي اصبح الحي اليهودي القديم العهد قاعا صفصفا ودنست اماكن العبادة التي لها مغزى عميق بالنسبة للمسيحيين واليهود على السواء» .

واضاف السناتور هامفري يقول : «اننا ما زلنا نتغاضى عن وحدة القدس من جديد وعن الصورة الانسانية التي تدار فيها شؤون المدينة تحت الحكم الاسرائيلي» .

البقية على ص٢ ع٥

اتهام وكالة الغوث بالسعي لتصفية قضية فلسطين

عمان – رويتر – اتهمت النقابة العامة لعمال وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية الوكالة بانها تسعى الى تصفية خدماتها للاجئين الفلسطينيين تدريجيا وتنفيذ ما اسمته بالمخطط الرامي الى تصفية قضية اللاجئين عن طريق الطرد الجماعي لموظفي الوكالة وعمالها بحجة العجز المالي .

وقد جاء ذلك في مذكرة قدمتها النقابة الى الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير الاردني ناشدت فيها الحكومة الاردنية التدخل السريع لمنع الطرد الجماعي لموظفي الوكالة وعمالها بحجة العجز المالي .

وقالت المذكرة كما نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان العمال يناشدون الوزير ، باسم الانسانية والعدالة التدخل السريع لرفع الظلم عن العمال واعطاءهم كافة حقوقهم وايقاف مخطط الوكالة الجديد الرامي الى تخفيض خدماتها بحجة العجز في الميزانية الذي تعتبر النقابة منه ممارسة نوع من الضغوط السياسية التي تهدف الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين بعد ان عجزت الامم المتحدة عن ايجاد الحلول المناسبة لها .

غارات جوية واسعة على فيتنام الشمالية

تشنها الطائرات الأمريكية ردا على هجوم الشيوعيين الكاسح

٤ حاملات طائرات أمريكية تتقدم نحو خليج تونكين

سايغون — رويتر — انطلقت القاذفات الأمريكية الى العمل امس ضد قوة غازية من فيتنام الشمالية قوامها ٤٠,٠٠٠ رجل اخذت تطبق على مدينة كوانغ ترى العاصمة الأقليمية الواقعة في اقصى شمال فيتنام الجنوبية الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح .

وينتظر ان يشمل الهجوم الامريكي المعاكس الاراضي الواقعة الى الشمال من المنطقة المجردة من السلاح حيث يحشد الفيتناميون الشماليون مدفعيتهم .

وقال بيان صيغ بعناية اصدرته القيادة العسكرية الامريكية انها ستستخدم قوتها الجوية والبحرية الضاربة في – عمليات وقائية اضافية – لحماية ارواح الجنود الامريكيين الذين ينسحبون من فيتنام .

وكانت مثل هذه البيانات في الماضي نذيرا بغارات جوية واسعة النطاق تصل الى ١٠٠٠ غارة على فيتنام الشمالية .

وبدات الغارات الامريكية ظهر امس بعد ان تحسنت الاحوال الجوية .

وتفيد الانباء الواردة من سايغون ان ٤ حاملات طائرات امريكية تتقدم باتجاه خليج تونكين استعدادا للقيام بغارات واسعة النطاق على اراضي فيتنام الشمالية ردا على هجوم قوات فيتنام الشمالية على فيتنام الجنوبية

وهناك حاملة طائرات امريكية اخرى غادرت اليابان الى منطقة قريبة من فيتنام الجنوبية بالاضافة الى سفينة حربية امريكية اخرى غادرت الفلبين في نفس الاتجاه

وبوصول حاملات الطائرات الى خليج تونكين سيبلغ عدد الطائرات الامريكية في المنطقة حوالي ٥٠٠ طائرة

وتفيد الانباء ان الرئيس الامريكي

البقية على ص٦ ع٥

واشنطن – رويتر – وصف السيد روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان خارجية الولايات المتحدة امس هجوم الفيتناميين الشماليين على فيتنام الجنوبية عبر المنطقة المجردة من السلاح بانه اخطر خرق للتفاهم الذي ادى الى وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية في عام ١٩٦٨ .

وقال السيد ماكلوسكي ان الهجوم الفيتنامي الشمالي يعتبر ، غزوا ، لفيتنام الجنوبية .

ورفض الناطق الامريكي استبعاد استخدام القوات الامريكية في دعم الفيتناميين الجنوبيين الذين يتعرضون جنوبي المنطقة المجردة من السلاح الى ضغط من ثلاث فرق شمالية تدعمها الدبابات والمدافع المضادة للطائرات .

وقال السيد ماكلوسكي عندما سئل اذا كانت القوات الامريكية ستشترك في القتال ، ان ملاحظاتي ..تترك الباب مفتوحا امام طريق للعمل من قبل الولايات المتحدة ازاء وضع عسكري متدهور .

الخولي يصل دمشق

دمشق – رويتر – وصل الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات الى دمشق مساء امس من القاهرة . وقال للصحفيين لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة وجميع الاحتمالات .

واضاف قائلا انه من الطبيعي ان يتم التشاور بين رؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية بصورة دورية ومنتظمة خاصة عندما تكون المنطقة تمر باحداث مهمة تستدعي عرض هذه المواضيع على الرؤساء الثلاثة طبقا لما نص عليه دستور دولة الاتحاد .

ومن المقرر ان يتوجه الدكتور الخولي الى ليبيا بعد انتهاء زيارته لدمشق للغاية ذاتها .

.. الحل والحرب

لعل اهم ما افضى به الملك حسين من تصريحات خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة ، تأكيده بأن الحرب لا يمكن ان تكون حلا لمشكلة الشرق اوسطية . والملك حسين، اذ يقول ذلك، انما يقوله استنادا الى تجارب الماضي والنكبات التي جلبتها الحروب على العالم العربي ،دولا وشعوبا.

ولو كان زعماء العرب قد توصلوا منذ عام ١٩٤٧ الى نفس النتيجة التي توصل اليها الملك الاردني الان ، لكان الوضع الان غير ما هو عليه الان . ولكانت المشكلة الشرق اوسطية قد حلت منذ امد بعيد .

ان كل حرب نشبت في المنطقة ليس فقط لم تحل المشكلة ، وانما خلقت مشاكل اخرى عويصة ومعقدة . واذا كان الكثيرون من الزعماء العرب لا يزالون ينادون ، اليوم ايضا ، بالحرب كوسيلة لحل المشكلة ، فانهم يحسنون صنعا ، لخير بلادهم وخير شعوبهم ، لو جعلوا من النتيجة التي توصل اليها الحسين منارا يهتدون به في تصرفاتهم .

وزير الخارجية الأردنية :

تصريحات الملك حسين حول مستقبل القدس نقلت محرفة

عمان – رويتر – قال السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردنية ان تصريحات الملك حسين حول مستقبل القدس نقلت محرفة .

وقال السيد عبدالله صلاح ان المحادثات التي اجراها الملك حسين مع الزعماء الامريكيين في واشنطن خلال زيارته الحالية كانت ناجحة وموفقة في غايتها الاساسية .

واضاف يقول في تصريح للصحفيين لدى عودته الى هنا ليلة الاثنين بعد ان رافق الملك حسين في بدء زيارته للولايات المتحدة التي ستستغرق عدة اسابيع ان محادثات الملك حسين تناولت

البقية على ص٦ ع٤

يحتفل اليهود في اسرائيل والمهجر غدا باخر ايام عيد الفصح . وبهذه المناسبة تحتجب «الانباء» عن الصدور غدا على ان تستأنف الصدور يوم الخميس كالمعتاد .

النميري : اتفاق الجنوب انتصار لشعب السودان

الخرطوم – اعلن امس الرئيس السوداني جعفر النميري في الخرطوم ان اتفاق الجنوب يمثل قمة من قمم انتصارات شعب السودان على الاستعمار والقوى الرجعية التي حالت في الماضي دون وحدة السودان وقال الرئيس النميري ان مشكلة الجنوب ظلت العائق الاساسي لتقدم السودان الاقتصادي والاجتماعي .

عودة فينوغرادوف من موسكو للقاهرة

القاهرة – و. ص. ف – عاد الى القاهرة ليلة الاثنين سفير الاتحاد السوفياتي في مصر السيد فلاديمير فينوغرادوف بعد زيارة لموسكو وكان في استقباله في المطار رجال السفارة السوفياتية .

السادات في مأدبة عشاء على شرف الرئيس الروماني :

لن نحقق سلاما على حساب الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة

القاهرة – بدأت امس المباحثات الرسمية بين الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو والرئيس انور السادات .وحضر المباحثات اعضاء الوفدين الروماني والمصري

وصرح الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري ، بان الرئيس السادات استهل الجلسة بتوجيه التحية للرئيس الروماني والوفد المرافق لهو عبر عن سروره لهذه الزيارة التي تتم في هذا الوقت بالذات واكد انها سوف تكون خطوة هامة في تدعيم العلاقات الثنائية بين رومانيا ومصر في المجالات الثقافية والاقتصادية والفنية والعلمية . ورحب الرئيس السادات بتوسيع مجالات التعاون بين البلدين. وتحدث الرئيس الروماني عن العلاقات القائمة بين البلدين وعرض وسائل تدعيمها في كافة المجالات التي تحقق المصلحة المشتركة للشعبين .

واضاف الدكتور مراد غالب ان الرئيس الروماني ركز على ضرورة تدعيم العلاقات في المجالات الفنية والاقتصادية والثقافية وكذلك العلاقات بين تنظيمات الاتحاد الاشتراكي وتنظيمات الحزب الشيوعي الروماني.

وتطرق الرئيس الروماني بعد ذلك الى استعراض الموقف الدولي فعرض التطورات الهامة التي حدثت في الموقف العالمي خلال عام ١٩٧١ . كما تحدث عن الموقف في منطقة الشرق الاوسط من وجهة النظر الرومانية .

واضاف وزير الخارجية المصري ان

البقية على ص٦ ع١

اجراءات عملية لدفع اتحاد الجمهوريات العربية نحو التنفيذ

القاهرة – بحث مجلس الوزراء الاتحادي امس سبل انجاز الاجراءات العملية اللازمة لدفع الاتحاد وقراراته نحو التنفيذ في كل المجالات .

وقرر المجلس دعوة جميع المجالس المتخصصة التي صدر قرار رئيس المجلس الوزاري الاتحادي بتشكيلها للاجتماع في القاهرة خلال هذا الشهر وسيجتمع مجلسا شؤون الاعلام وشؤون البحث العلمي يوم ١٥ نيسان الحالي ثم يتوالى انعقاد بقية المجالس الاتحادية حتى نهاية هذا الشهر .

ويعقد المجلس اجتماعات متواصلة في اوائل الشهر القادم لدراسة ما تقدمه المجالس المتخصصة من مشروعات التوحيد لعرضها على مجلس رئاسة الاتحاد في اجتماعه المقبل خلال شهر ايار القادم .

..١ ألف مصري يحتلون الوظائف الحكومية بليبيا

نيويورك – و.ص.ف – ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير ان حوالي ١٠٠ الف مصري من افراد الجيش والمدنيين موجودون الان في ليبيا ويسيطرون في الواقع على جميع الوظائف الحكومية . واضافت المجلة أن اهتمام مصر بليبيا يزداد بسبب كنوز النفط الضخمة في ليبيا وفي نفس الوقت يقل اهتمام السلطات المصرية بحقول النفط الصغيرة الموجودة في صحراء سيناء التي تسيطر عليها اسرائيل .

تدابير امن مشددة في مطار باريس

باريس – يونايتدبرس – زادت الشرطة الفرنسية امس من احتياطات الامن المتخذة للمحافظة على طائرات شركات الطيران الاجنبية في مطار اورلي في باريس . ورفضت السلطات ايضاح اسباب اتخاذ مثل هذه الاحتياطات .

حسونة يجتمع بسفير المانيا الشرقية

القاهرة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة – المساء – المصرية ان السيد عبد الخالق حسونة . الامين العام لجامعة الدول العربية قد اجتمع امس بسفير المانيا الشرقية للبحث معه في العلاقات بين المانيا الشرقية ومصر . كذلك اجتمع السيد حسونة مع وفد عن الحزب الاشتراكي الالماني الغربي وبحث معه الوضع العام في العالم العربي والعلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية .

جولة ثانية لمحادثات مينتوف في بكين

بكين – وصف – اجرى الدكتور دوم مينتوف ، رئيس حكومة مالطا ، جولة ثانية من المحادثات مع كبار المسؤولين الصينيين في محاولة للحصول على مساعدة الصين الاقتصادية لبلاده . ويعتقد ان الدكتور مينتوف الذي وصل الى بكين امس الاول سيمكث في العاصمة الصينية اربعة او خمسة ايام فقط.

تعليق النشاطات السياسية بتركيا

رئيس الدولة يحكم البلاد بواسطة مراسيم

تعديل الدستور لمحاربة التطرف السياسي والارهاب

انقرة – رويتر – علق الرئيس التركي جودت صوناي امس كل نشاط سياسي في تركيا واحتفظ لنفسه بحق الحكم بواسطة مراسيم لفترة مؤقتة .

وفي رسالة ابلغ مضمونها للصحف السكرتير العام لمكتب رئيس الدولة طلب الرئيس صوناي ادخال تعديلات على الدستور التركي لمحاربة التطرف السياسي والارهاب في الدولة .

وكشفت الرسالة النقاب ايضا عن ان رئيس الحكومة السيد نهاد اريم عرض في الاسبوع الماضي مرتين الاستقالة من منصبه بحجة انه مسؤول عن مشاكل تركيا السياسية الراهنة.

وقد نشرت رسالة الرئيس صوناي بعد ٥ ايام من قيام الارهابيين اليساريين بقتل بريطانيين وكندي احتجزوا كرهائن من اجل الافراج عن ثلاثة من زملائهم الذين حكم عليهم بالموت بتهمة الاختطاف والقتل . وقد قتل بعد ذلك تسعة من الارهابيين على ايدي قوات الجيش التي هاجمت المكان الذي اختبأوا فيه في قرية نائية .

وقد سلمت رسالة الرئيس صوناي الى زعماء سياسيين في محادثات اجراها معهم في الاسبوع الماضي . وقال الرئيس في رسالته ان الوضع الراهن يهدد الديمقراطية وسلامة الدولة كما انه يساعد الارهابيين .

واضاف الرئيس صوناي يقول ان رئيس الحكومة عرض استقالته في ٢٥ و٢٧ اذار الماضي غير ان مجلس الامن التركي قرر عدم الحاجة لاستقالته .

مؤتمر شعبي فلسطيني

يعقد في عمان لبحث تطورات القضية الفلسطينية

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة – اللواء – الاسبوعية التي تصدر هنا امس ان مؤتمرا شعبيا فلسطينيا سيعقد في عمان قريبا للبحث في تطورات القضية الفلسطينية

وقالت ان ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مختلف الدول العربية سيحضرون المؤتمر وان اتصالات جدية بدات خلال اليومين الماضيين بين عدد من وجهاء الشعب الفلسطيني لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر

واضافت تقول انه يتوقع ان يشكل هذا المؤتمر ردا قويا على الفوضانية التي تعيشها منظمة التحرير الفلسطينية بما سيصدر عنه من مقررات سياسية وصفتها الصحيفة بانها ستكون مهمة

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يصل خلال الايام القليلة القادمة عدد من الشخصيات الفلسطينية الى الاردن القادمة من الكويت ولبنان والسعودية وبعض امارات الخليج وسوريا والعراق ومصر وان عمان ستشهد نشاطا سياسيا واسعا .

ميزانية ليبيا الجديدة تسجل رقما قياسيا

طرابلس ، ليبيا – رويتر – كشف النقاب هنا امس عن ان مخصصات التربية والتعليم والدفاع في ميزانية الدولة للعام المالي الحالي الذي بدا في اول نيسان الحالي نالت اكبر نسبة من المال في الميزانية التي ضربت رقما قياسيا .

وتبلغ الميزانية التي نشرت ارقامها امس حوالي ٢٣٣ مليون دينار (حوالي ١٩٨ مليون جنيه استرليني) اي بزيادة ١٥ بالمئة عن ميزانية السنة الماضية .

وزيدت مخصصات التربية والتعليم بحوالي خمسة ملايين دينار (اربعة ملايين جنيه استرليني) الى رقم قياسي يبلغ ٥٢ مليون دينار .

وخصص حوالي ستة ملايين دينار للتعليم العالي .

وزير خارجية الهند يصل الى موسكو

موسكو – رويتر – وصل السيد سواران سينغ وزير الخارجية الهندية الى هنا امس من كابول في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين يجري خلالهما محادثات ستتركز حتما في الاوضاع في شبه القارة الهندية .

ملك بلجيكا يرجىء زيارته لتركيا

بروكسل – رويتر – اعلنت امس وزارة الخارجية البلجيكية ان الزيارة التي كان سيقوم بها الملك بودان . ملك بلجيكا لتركيا في ايار القادم قد ارجئت . ولم يذكر بيان وزارة الخارجية البلجيكية اسباب تاجيل الزيارة التي كانت ستستغرق اسبوعا. غير ان مصادر عليمة ذكرت ان سبب التاجيل يعود الى الوضع الداخلي في تركيا وردود الفعل على مقتل الفنيين الثلاثة الذين احتجزوا كرهائن من قبل متطرفين يساريين اتراك .

وسيتحدد موعد جديد للزيارة لدى اجتماع وزيري خارجية تركيا وبلجيكا في الشهر القادم .

قائد القوات البحرية الامريكية بالمنطقة يزور جدة

جدة – وص.ف – ذكرت امس وكالة الانباء السعودية ان الاميرال بين . قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط وبعض ضباط قيادته يقومون الان بزيارة ودية لميناء جدة السعودي . وقد استقبلهم في الميناء ، الامير فواز ، حاكم مكة والسفير الامريكي في السعودية .

استعداد حكومة عدن لحل جميع الخلافات مع حكومة صنعاء

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء العراقية في رسالة لها من عدن امس ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ابدت استعدادا كاملا لحل جميع الخلافات القائمة مع حكومة الجمهورية العربية اليمنية كاساس لانهاء حالة التوتر القائمة بين البلدين .

ونسبت الوكالة الى بيان اصدره مجلس الوزراء في عدن عقب جلسة طارئة عقدها صباح امس ان هذا الموقف هو استمرار للموقف السابق الذي اوضحه السيد محمد صالح مطيع وزير الداخلية اثناء لقائه مع السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في الجزائر بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية .

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء اقترح عقد اجتماع عاجل على مستوى عال بين الاشقاء في الشمال والجنوب في صنعاء وعدن وفتح الحدود المصطنعة المغلقة من جانب حكومة الشمال وسحب الحشود والتجمعات العسكرية

البقية على ص٦ ع٢

توقع الوصول الى اتفاق حول تقليص الاسلحة النووية

موسكو – و.ص.ف – ذكرت مصادر غربية موثوق بها هنا امس ان الرئيس نيكسون لم يكن ليوافق على زيارة موسكو في ايار القادم ، لولا اقتناعه بان اتفاقا ولو جزئيا حول الحد من الاسلحة الذرية سيوقع قبل انتهاء زيارته لموسكو . واضافت المصادر ان امريكا وروسيا واثقتان الان انه سيتم التوصل الى اتفاق بهذا الشان قبل او اثناء زيارة الرئيس نيكسون لروسيا .

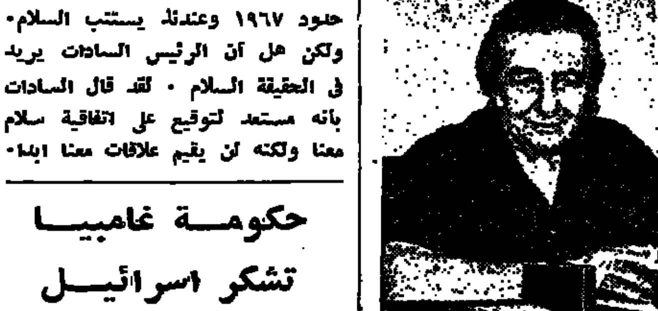
وسيتضمن هذا الاتفاق بندين اولهما تقليص الحد من الاسلحة الاستراتيجية الدفاعية والثاني مواصلة المفاوضات الامريكية – السوفياتية تمهيدا للحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.





غـولـدا مئير : السلام سيحـل
عندمـا يتوصل الحكام العـرب الى الاستنتـاج
باستحـالـة الانتصـار على اسرائيـل بالقـوة

الخضيرة – عتيم – صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في حديث مع مندوبي المؤتمر القطري لاتحاد الطلاب في اسرائيل الذي عقد في قرية شفايا امس – ان السلام بيننا وبين جيراننا سيحل عندمـا يتوصل حكام الدول العربية الى الاستنتاج باستحالـة الانتصار على اسرائيل بالقوة والقائها في البحر وعندما يزداد اهتمامهم بجماهير شعوبهم هم.



وقالت رئيسة الوزراء ان الملك حسين عندما اعلن مؤخرا بانه لا يريد الحرب كوسيلة لتحقيق اهدافه فانه يقول ذلك ليس بدافع الحب لاسرائيل بل بدافع الحب لشعبه ولبلـده ولنفسه هو .

وسئلت السيدة غولدا مئير عـن مشاريع الحكومة للسلام وعمـا اذا كانت الحكومة تفضـل السـلام او المناطق فقالت انه ليس هناك خيار بين المناطق او السلام . وتساءلت اذا كانت الحروب التي خضناها طيلة السنوات الماضية كانت في الحقيقة بسبب كوننا اردنا الحصول عـلى مناطق ؟

واستطردت السيدة مئير تقول : في سنة ١٩٢٢ كان اول تقسيم للديار المقدسة ، وقد سلم شرقي الاردن الى الامير عبدالله . وفي سنة ١٩٤٧ كان تقسيم ثان للديار المقدسة . وقد اعلن عن القدس كمدينة دولية واصبح ممر القدس من جهة والجليل الغربي من جهة اخرى خارج حدود الدولة اليهودية . وتساءلت اذا كنا قـد اقدمنا في سنة ١٩٤٧ على احتـلال اراض ؟ لقد اعلنت الدول العربية حربا علينا في سنة ١٩٤٧ وقد هزمت هذه الدول في تلك الحرب ووقعت على اتفاقيات هدنة معنا . فهل حافظت الدول العربية على تلك الاتفاقيات ؟

وفي خلال السنوات التي اعقبـت تلك الحرب وفي سنة ١٩٥٦ قـام الفدائيون من قطاع غزة الذي لم يكن من قبل مصريا ابدا لقتل يهود وللقيام باعمال تخريبية بالممتلكات . فنشبت حرب سيناء في سنة ١٩٥٦ واحتللنا غزة وشرم الشيخ . الا ان الضغط الدولي اضطرنا للعودة الى حـدود ١٩٥٦ . وبعد ٢٤ ساعة مـن انسحابنا عاد المصريون الى غزة .

ومضت رئيسة الوزراء تقول : ماذا حدث في ١٥ ايار ١٩٦٧ ولماذا ارسل الرئيس المصري الراحل جمال عبـد الناصر جيشا الى سيناء . وفي يـوم نشوب الحرب ارسلت الحكومـة بواسطة الجنرال اود بول كبـير المراقبين الدوليين انذاك رسالة الى الملك حسين قالت فيها انه اذا لم يدخل الحرب فلن يمس بسوء .

والان ينصحنا البعض بالعودة الى حدود ١٩٦٧ وعندئذ يستتب السلام. ولكن هل ان الرئيس السادات يريد في الحقيقة السلام . لقد قال السادات بانه مستعد لتوقيع على اتفاقية سلام معنا ولكنه لن يقيم علاقات معنا ابدا.

ومضت رئيسة الوزراء تقول : ان محمد حسنين هيكل يعتبر مـن الشخصيات المعتدلة في مصر والـذي يقرأ مقالاته يتضح له بان هيكـل يوضح لرجال «فتح» وللجزائـر وللاخرين : «لا جدال بيننا بالنسبة للاهداف النهائية . قبل كل شيء العودة الى حدود ١٩٦٧ ثم الى حدود ١٩٤٧ واعادة اللاجئين وفي النهاية – تصفية دولة اسرائيل . هذا هـو البرنامج الذي يتمشى عليه العرب ، فهل يجوز لنا ان نقبل هذا البرنامج وان نوهم انفسنا بالعودة الى حدود ١٩٦٧ .

واعربت رئيسة الوزراء في سياق حديثها عن اعتقادها بان الجهود التي بذلتها اسرائيل في القارة الافريقية كانت جهودا يجدر بذلها ، واضافت رئيسة الوزراء ان ما جرى في اوغندا كان امرا شاذا .

وقالت انه عندما يغادر اوغندا اخر اسرائيلي سترتسم صورة كاملـة لجميع ما قمنا به هناك .

حكومـة غامبيـا تشكر اسرائيـل على مساعدتها الفنية

جاء في رسالة بعث بها وزير خارجية غامبيا باسم حكومته الى السـفارة الاسرائيلية في داكار ، عاصمة السنغال التي تمثل اسرائيل في غامبيا ايضا . ان حكومة غامبيا تشكر حكومـة اسرائيل ووزير الزراعة الاسرائيلـي على المساعدة الفنية التي تقدم لغامبيا وعلى مساعدة وزير الزراعة في تطور الزراعة في غامبيا وتقدمها .

خط طيران جـديد
اتفاق مبدئي عليه بين اسرائيل والمكسيـك

القدس – علم هنا انه تـم التوصل مبدئيا الى اتفاق عـلى انشاء خط طيران مشترك بين المكسيك واسرائيل في المحادثات التي يجريها وزير المواصـلات والاتصال السيد شمعون بيرس مع زميله المكسيكي في مكسيكو سيتي .

وقال السيد بيرس لدى عودته من زيارته للمكسيك انه ستصل قريبـا



الى البلاد بعثـة طـيران رسميـة مكسيكية لتبحث مع ممثلـي وزارة المواصلات وشركة العـال التفاصيـل الفنية المتعلقة بفتح خط طيران جديد بين البلدين .

وكان الوزير قد مكث في المكسيـك والولايات المتحدة وكندا مدة ١٦ يوما. وقد عالج في الولايات المتحدة مواضيع متعلقة بالجباية واعرب عن اعتقاده بان تطرأ زيادة على مبلغ الاموال التي سيتم جمعها في نطاق الجباية للعـام الحالي بنسبة ١٥ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي .

وفي ختام زيارته لكندا اعلن السيد بيرس انه تم الاتفاق بينه وبين زميله الكندي على ان تبتاع اسرائيل قاطرات من كندا يتم ادخالها في اوائل عـام ١٩٧٣ الى خط السكة الحديدية بـين حيفا وتل ابيب .

وستساهم هذه القاطرات في تقصير مدة السفر بين المدن الكبرى والى زيادة عدد رحلات القطار بين هـذه المدن . كما ستبتاع اسرائيل اجهزة مواصلات اخرى من كندا . وسيتـم تمويل هذه الصفقات من قرض بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وضعته الحكومـة الكندية تحت تصرف اسرائيل من اجل سد احتياجات المواصلات بالبلاد .

تقديم ادوات لمختبر مدرسة يركا – ب –

يركا – من مزيد حسن صالح – قدمت امس دائرة المعارف العربيـة ادوات واجهزة لمختبر مدرسة يركا – ب – تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠٠ ليرة - ويذكر ان دائرة المعارف العربية ادخلت مؤخرا تجربة تعليم موضوع الطبيعة للصفوف السابعة على الطريقة الامريكية العملية الحديثة في ثـلاث مدارس فقط في الوسط العربي وهي في شفا عمرو والناصرة بالاضافة الى مدرسة يركا – ب – . وعلم مراسلنا من السيد شوقي حبيب مفتش العلوم في دائرة المعارف العربية بان التجربة ستستمر في الصفوف الثامنة ايضا في السنة الدراسية القادمة وذلـك لرفع مستوى المواضيع العملية فـي المدارس العربية .

٨ر٦ مليـار لـيرة ضرائب بالعام الماضي

القدس – بلغت قيمة الضرائـب التي جبتها سلطات الضريبة في وزارة المالية خلال العام المالي الماضي ٨ر٦ مليار ليرة . وهذا المبلغ يزيد عـن المبلغ الذي تم جمعه خلال العـام المالي الذي سبقه بنسبة حوالي ٤٠ بالمائة . ويذكر ان اكثر من نصف المبلغ الذي جمع في العام المالي الماضي كان من ضريبة الدخل .

غادرا مستشفى هداسا مع كليتين مزروعتين

القدس – غادر مستشفى هداسا بالقدس امس السيد شموئيل صباح – ٥٠ عاما – وهو اب لستة اولاد ويعمل في بنك البريد والسيـدة فلوريت كوهين – ٣٥ عاما – وهي ام لثلاثة اولاد وكلاهما من القدس بعد ان شفيا تماما في اعقاب اجراء عمليتي زرع كلية لهما قبل حوالي شهرين .

وعلم ان الكليتين كانتا قد تبرعت بهما عائلة شخص قتل في حادث طرق في شهر كانون الثاني الماضي .

اعـلان

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي يوسف خليل ابو صالح من قرية سخنين بتاريخ ١١–٧–٧١، وانحصار ارثه الشرعي والقانونـي بزوجته آمنة يوسف ابو صالـح وباولاده منها - وهم محمد ، عبد المنعم ، عبد المجيد خيرالله ، سليمان، رسمية ، نوخه ، عريفه ، حوريه . ولا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية بعكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف وراثه ٧٢/٨٣

بخصوص : تركة المرحوم سعيـد عبدالله طاطور – هوية رقـم ٢٠٧٤٣٣٣ – من الناصرة – شارع ١٠٢٩ بيت خاص .

المدعي : ابراهيم سعيد عبد الله طاطور – هوية رقم ٢٠٧٤٣٣٤ مـن الناصرة – شارع ١٠٢٩ بيت خاص.

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهـذه المحكمة لاصدار قرار وراثه المرحـوم المذكور اعلاه .

اني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له اية منفعة ويرغب بان يعترض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا .

أ. اسا – قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصـرة

رئيس الاركان : نعد الجيش لمواجهة احتمال استئنـاف النـار

صرح الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي «بان جيشنا هو جيش دولة يجري بناؤها ويجب عليه ان يساهم في كل المشاكل الوطنية التي تشغل اسرائيل» .

واكد الجنرال دافيد العزار اننا لسنا واثقين من اننا سوف لا نواجه اشتباكات عسكرية جديدة ولذا فاننا في ايام الهدوء هذه نعمل على اعداد جيش الدفاع الاسرائيلي لمواجهـة احتمال استئناف اطلاق النار .

وادلى رئيس الاركان بهذه الاقوال في بلدة حتسور امام مشتركي المؤتمر الدولي للقادمين من المغرب وشمال افريقيا .

عشرات الآلاف يـزورون القـدس بمناسبة عيد الفصـح

القدس – بدات امس المراسيـم التقليدية للحج للاماكن المقدسـة اليهودية في القدس بمناسبة عيـد الفصح . فقد توجه نحو ٤٠ الف شخص من جميع انحاء البلاد الـى حائط المبكى لاقامة صلوات العيـد هناك . ومن بين الذين قدموا الـى حائط المبكى قائد شرطة القدس الذي كان قد اصيب قبل بضعة ايام في حادث طرق . وفي ساعات الظهر بدأ في الوصول الى محطة القطار في القدس، مئات الزائرين من الطوائف اليهودية المختلفة .

وهنأ الدكتور زيرح فارهافتيغ ، وزير الاديان ، الزائرين وتحدث عن وضع القدس في حياة الشعب اليهودي

وقدر عدد الذين زاروا حائـط المبكى بهذه المناسبة امس بـ ١٠٠ الف شخص . وقد حافظت قـوات الشرطة والجيش على النظام طيلة الاحتفال .

تدشين جناح جديد لمدرسة السموع

الخليل – مـن فضل الرشق – دشن امس تحت رعاية السيد احمد يوسف مدير التربية والتعليم فـي محافظة الخليل الجناح الجديد لبناية مدرسة السموع الاعدادية .

والقى السيد احمد يوسف كلمة شكر فيها المسؤولين على جهودهم من اجل تقدم العلم .

وقد كلف انشاء الجناح ٣٦ الف ليرة ساهمت سلطات الحكم العسكري بنصف هذا المبلغ في حين ساهـم المجلس القروي بالنصف الاخر .

توزيع دليل هاتف جديد في القدس

القدس – بدات عملية توزيع دليل الهاتف الجديد لاصحاب الهواتف في منطقة القدس . وقد ارسلت ابلاغات لاصحاب الاجهزة بالقدوم الى البريد لتسلم الدليل .

اما في منطقة تل ابيب فسيجري توزيع الدليل الجديد بعد بضعـة اسابيع .

تكواع يجتمع اليوم بالدكتور فالدهايم

نيويورك – الوكالات – علم هنا ان السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة سيجتمع اليوم بالسكرتير العام للامم



المتحدة الدكتور كورت فالدهايـم ، وليس من المستبعد ان تثار في هذا الاجتماع فكرة مرابطة مراقبين دوليين على الحدود بين لبنان واسرائيل بناء على طلب حكومة لبنان .

واعلـن الناطـق بلسان وزارة الخارجية في القدس امس ان السكرتير العام للامم المتحدة لم يتوجه حتى الان بطلب الى اسرائيل بصدد مرابطة مراقبين دوليين على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية .

ويعتقد بان السيد تكواع سيحيط الدكتور فالدهايم علما بموقـف اسرائيل السلبي من قضية مرابطة المراقبين .

تطعيم مستخدمي مطار اللد ضد الجدري

اللد – عتيم – طلبت وزارة الصحة رسميا امس الى جميع مستخدمي مطار اللد بالتطعم ضد مرض الجدري . وسيجري تطعيمهم بالمجان في المطار . وجاءت تلك الخطوة بسبب قيـام هؤلاء المستخدمين برحلات كثيرة الى الخارج ويتوجب عليهم التـزود بشهادات تطعيم كما ان التطعيم جاء كخطوة وقائية من خطر نقل هـذا المرض الى البلاد .

ويذكر انه يجري فحص لجميع المسافرين القادمين الى المطار من جميع انحاء العالم وليس فقط اولئـك القادمين من اسيا والدول الشرقية كما كان متبعا حتى الان .

افتتاح مؤتمر الادباء العبريين الـ ٢٥

تل ابيب – عتيم – افتتح هنا في بيت الاديب المؤتمر الـ ٢٥ لمنظمة الادباء العبريين في اسرائيل بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس المنظمـة بحضور رئيس الدولة السيد زلمـن شازار ورئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون ومئات من الادبـاء والمدعوين .

وتحدث السيد شازار في المؤتمرين واشاد بالانتاج الادبي الاسرائيلي وقال انه يرجو ان ياتي ذلك اليوم الذي توجه فيه عناية اكبر للحقل الادبي.

تصحيح خطـأ

وقعت اخطاء في اسماء اعضاء لجنة الانتخابات التي عينت في قرية المكر. والاسماء الصحيحة هي السادة احمد ميعاري وابراهيم عنوس وحسـين عيشان واسعد عكر وليس احمـد ميعادي وابراهيم بلوط وحسـين عيسال واسعد عطا كما جاء في النبا الذي نشر امس .

هامفري يدعو - تتمة

وقال هامفري : لايجوز ان تكـون المدينة المقدسة منقسمة بواسطة اسوار واسلاك شائكة وعداء . ان المدينـة واحدة ويجب ان تبقى واحدة .

واستطرد هامفري يقول انه يجب ضمان مساعدة اقتصادية وعسكريـة لاسرائيل لكي تتمكن من المحافظة عـلى قدرتها الدفاعية وعلى ميزان القوى في الشرق الاوسط .

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٢/٧٦
ملف تركات رقم ٧٢/٧٧

بخصوص : وصية المرحوم فضيل كنج اسعد زيادنه . هوية رقـم ٢٠٢٤٨١١ من الناصرة المتوفي فـي ٣–٢–١٩٧١ .

المدعي : عثمان فضيل زيادنه .

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهـذه المحكمة لاصدار قرار تنفيذ وصية المرحوم المذكور اعلاه . وتعيين المحامي كامل ظاهر كمدير التركه .

اني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له اية منفعة ويرغب بان يعترض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا .

أ. اسا – قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

١٠٠ مليـون ليرة
خسارة الدولة بسبب التغيب عـن العمـل

القدس – قال وزير العمل السيد يوسف الموغي في اجتماع الجمعية لبحث علاقات العمـل الذي عقد في كفار هنوفيشـس بالقدس ، بأن الخسارة التـي لحقت باقتصاد الدولة بسبب التغيب عن العمل في السنـة الاخيرة بلغت حـوالي ١٠٠ مليون ليرة وذلك في الفترة التي تقل فيها الايدي العاملة .

وقال وزير العمل ان مكاتـب التشغيل ليس في وسعها الان تلبيـة مطالب لتزويد ١٠ الاف مستخدم ، الامر الذي يشكل رقما قـياسيا لا سابقة له مع العلم ان العدد الحقيقي هو ضعف هذا العدد لان عددا كبـيرا من بين اصحاب العمل لا يتوجهـون ابدا الى مكاتب التشغيل

واضاف الوزير انه يرى اربعـة اسباب رئيسية للتغيب عن العمـل

عدا التغيب بسبب الاضراب وهـي

حوادث عمل

وقع في السنتين ١٩٧١و١٩٧٢–٨١ الف اصابة عمل وقد كلفت هـذه الاصابات اقتصاد الدولة حوالـي ٤٠٠ر٤٠٠ر٤ يوم عمل مقابـل ٩٠٠ر٩٠٠ر٢ يوم عمل في السنتـين ١٩٦٧–٦٨ اي زيادة بنسـبة ١٥٢ بالمائة . واعرب وزير العمل عن رأيه بان مفهوم الوقاية ليس متطورا فـي الدولة والمخرج الوحيد لزيادة تفهم الوقاية هو اما عن طريق الاقناع او الزام اصحاب العمل بتعيين اشخاص تعهد اليهم مهمة الوقاية في المشروع

الامراض

هناك مشاريع التي بالاضافة الـى اتفاق العمل الذي ينص على تامين اجور المرضى . تجري اتفاقات اخرى مـع شركات خصوصية . وفي هذه الاتفاقات يؤمن العامل تامينا اضافيا مقابل مبلغ قليل بحيث انه في حالة المرض يحصل العامل على حوالي ١٤٠–١٥٠ بالمائة من اجرته الامر الذي يحثه على التغيب عن العمل .

ضريبة عالية

وهناك سبب اخر يحمل المستخدم على التغيب عن العمل وهو الضريبـة العالية التي يدفعها المستخدم مقابـل ساعات اضافية او ايام عمل تزيد على الحد الاعلى للاجرة التي حددتها وزارة المالية بواسطة التامين الوطني .

رفع المعنوية

واضاف وزيـر العمل ان السبب الرابع للتغيب عن العمل هو رفـع معنوية المستخدمين الامر الذي من شانه ان يزيد من تجانس العمال مع مكان عملهم . وقال انه يجب ان يدخـل الى اماكن العمل وحدة للعلاقـات الانسانية الامر المتبع الان في العالم الواسع . ومهمة هذه الوحدة هـي اجراء بحوث والتوصية على كيفيـة العمل من اجل رفع معنوية المستخدمين الامر الذي يؤدي الى تجانس اكثر مع المشروع واستعداد اكبر للعمل بصورة منتظمة .

رحلـة الى ايـلات
يقوم بها ٤٠ معلما ومعلمة من شرق القدس

القدس – من اميل خزعل – نظم القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية بالاشتراك مع قسم المعارف والشبيبة في بلدية القدس رحلة الى مدينة ايلات لـ ٤٠ من معلمي ومعلمات المدارس في شرقي القـدس استغرقت يومين .

وفي اليوم الاول قام المعلمون بزيارة لمدينة بئر السبع والى القرية التعاونية كيبوتس سديه بوكير مكان اقامة السيد دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق وزاروا الكلية والمتحف البيولوجي فيها والذي يحوي جميع انواع النباتات والطيور والحيوانات التي تعيش في النقب ووادي عربة وفي المساء اقيمت حفلة عشاء تكريمـا لهم وكان ضيف الشرف في الحفلـة السيد اشر عازار رئيس بلدية ايلات والسيدة عقيلته والقى السيد عازار كلمة رحب فيها بالضيوف من شرقي القدس واستعرض امامهم تطور مدينة ايلات في العقد الاخير اذ اصبح عـدد سكانها الان ١٧ الف نسمة منهم جالية كبيرة من المواطنين الدروز ودعا رئيس البلدية المربين العرب في نهاية كلمته الى تربية طلابهم على التعايشـ والتفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي وفي اليوم الثاني يوم امس قام المعلمون بزيارة لجزيرة فرعون التاريخية وهي قلعة صليبية قديمة تقع في الطريق بين ايلات وشرم الشيخ ثـم زاروا مناجم النحاس وعاملة سليمان ومصانع البوتاس والبروم سدوم

وصرح السيد شموئيل بورات مـن دائرة الارشاد المركزية والذي اشرف على الرحلة بانها كانت ناجحة والهدف منها اكساب المعلمين العرب في شرقي القدس معلومات جغرافية وتاريخيـة عن منطقة النقب ووادي عربة .

٦٦٠٠ ليرة مساعدات لطلاب مدرسة يركا

يركا – من مزيد حسن صالح – استلم امس جميع اولياء امور طلاب الصف التابع في مدرسة يركا «ب» وعددهم ٣٠ شخصا شيكات بمبـلغ ٦٦٠٠ ليرة من وزارة الشـؤون الاجتماعية مساعدة للطلاب لشـراء اللوازم المدرسية . وتبلغ قيمـة المساعدة لكل طالب ٢٢٠ ليرة .

جـرح ٥ اشخا[ص] في حـادثي طر[ق]

اشكلون – عتيم – اصيب ... اسحق بوكاي – ٣١ عاما – ... بجراح بليغة عندما انقلبت ... التندر التي كانا في داخلها ... طرق غربي النقب .

ونقل الجريحان الى المستشفى ببئر السبع حيث قدم لهما ...

وقد وقع الحادث عندما فقد ... السيطرة على السيارة فسقطت ... حفرة على جانب الطريق . و... الشرطة بالتحقيق في الحادث .

كما اصيب ٣ اشخاص ... حادث اخر وقع الليلة الماضية ... اصطدمت سيارة اجرة بسيا... على جسر «كيشون» بحيفا ... الجرحى الى مستشفى رمبام ... لهم العلاج .

ليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية السنترال
شارع صلاح الديـن ...
الصيدلي برتيك برتكان / ...
ابن بطوطه / ٨٣١٩٦

الاربعاء ٥/٤/١٩٧٢
صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود – ٨٢٠٢٤
الصيدلي حنا سنيوره –

نابلس

صيدلية ابو العلاء
الصيدلانية كرم زهدي / ...
شارع فلسطين
الاربعاء ٥/٤/١٩٧٢
صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير
– ميدان الحسين – ١٣٢٩

جنـين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ، ابو حنيش
تلفـون ٢٥٥

النـاصرة

الصيدلية الحديثة
الصيدلـي اسكندر ...
سوق الروم – تلفون ...
تلفون البيت – ...

عكـا

صيدلية استر
شارع وايزمن رقم ...
السيدة عوفر شارع ...
رقم ٦ عكا

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية ... المناطق الوسطى والشمالية

دور السينما

سينما ديانا – الناصرة
حفلة اولى ٦٫٣٠
فيلم القبضة الفولاذية
حفلة ثانية ٨٫٣٠
فيلم نار الشوق

سينما يحيعام
فيلـم – سباتا –
الحفلات ٦٫٣٠ و ٨٫٤٥

سينما غانعيدن
فيلم – رجال في الظلام
حفلتين ٦٫٣٠ و ٩ مساء

سينما بستان
تقدم الفلم العربي
– فندق السعادة –
حفلة واحدة ٧ مساء

اطـار جديـد ..

بقلـم : ابـو ديـاب

من الواضح ، ان مشروع الملك حسين ، بصدد اقامة اتحاد فدرالي ضفتي نهر الاردن ، هو في واقعه مجرد «اطار» جديد لصورة قديمة تراكم عليها غبار التناقضات خلال ٢٠ عاما ، فطمس معالمها ، وتهاوى سورها لكثرة ما عبثت به عواصف الانحرافات ، والتعصبات الهوجاء .

والملاحظ في مشروع الحسين ، ان الاسس الرئيسية التي يرتكز عليها الاتحاد المذكور ، لم تعالج المشكلة من جذورها ، كما لم تبدل من واقع الامر بالنسبة لشعب فلسطين شيئا ، سوى اضفاء الطابع الفلسطيني – على الفلسطينيين انفسهم – بعد ان فشلت كافة الوسائل التي اتبعها النظام الهاشمي في طمسه وازالته ، فالسلطة التشريعية والتنفيذية مازالت في يديه اي الملك – كما ان العوامل التي ادت في الماضي الى خلق التناحر والتجزئة بين افراد الشعب الواحد ، والمتمثلة في رجال الحكم ، مازالت هي الاخرى كسابق عهدها لم تتغير .

ومن المؤسف حقا ، ان الاردن رغم ما مر به من احداث وعبر ، ورغم خروجه من وحدة الصف العربي ، ورغم عزلته المؤلمة في شتى الميادين ، ورغم اغلاق حدوده ، وتدهور اقتصاده ، لم يشأ رغم هذا كله ان يسلم بحقيقة : ان اساس الحكم الديمقراطي العادل ، يكمن في اتاحة الفرصة امام الشعب ، كي يمارس حقه المشروع وفق متطلبات المصلحة القومية العامة .

لقد كان اولى بالحسين ، وهو يتحدث عن الصفحة الجديدة ، والحياة الافضل ، ان يكون اكثر واقعية تجاه الشعب الفلسطيني ، فلا يتحدث عن فلسطيني موال ، وفلسطيني غير موال ، وان يرتفع في سبيل المصلحة العامة عن كل اعتبار وخلاف ، لا ان يضع علامات التمييز والفوارق واتحاده مازال حبرا على ورق ، ثم يعود ليؤكد على ذلك مرة اخرى في مؤتمره الصحفي .

لقد كان اولى به ايضا ، ان يتحدث عن اقامة حكومة وطنية تمثل كافة القطاعات ، تكفل للمواطن حريته وحقوقه ، وتعمل جنبا الى جنب مع قوى الشعب العاملة لتكون قادرة على تحقيق اهدافها . وعن نيته الصادقة في العودة الى وحدة الصف العربي ، وتناسي الاحقاد ، ورأب الصدع ، وابعاد اولئك الذين لفظتهم القيم القومية والانسانية عن مراكز السلطة . فالاتحاد يقام عادة على دعامات من الايجابية ، لا على بيانات ومؤتمرات صحفية اقرب ما تكون الى الحملات الدعائية ، والخطب الرنانة .

فنحن ابناء الشعب الفلسطيني ، لسنا دعاة تفرقة وانفصام ، ولا ننكر ان الاتحاد قوة ، ولكننا نأبى ان نساق الى اتحاد خلا من محتواه الشرعي والقانوني ، وان نقف من عوامل الانحرافات السياسية ، والمساومات الجانبية موقف المستسلم الخانع ، ليعيدنا التاريخ كرة اخرى الى جحيم القمع ، والتآمر ، الى ايلول جديد .

فالامر الذي يجب ان لا يغيب عن اذهان الحسين ، اننا نعيش في الضفة الغربية تحت واقع الاحتلال ، وان الوحدة التي نؤمن بها ، والتي يجب ان تظلنا بلوائها ، هي : وحدة الهدف ، والصف ، والمصير المشترك ، وان اي عمل في الوطن العربي يبنى على غير هذه الحقيقة فاشل . فهل يعي جلالته هذا ويؤمن به ؟ وهل يوجد في ماضيه السياسي ، القريب منه والبعيد ، ما يدل على ذلك ؟ ثم هل يملك من الامكانيات ما يكفل له تحرير الارض كي يتم الاتحاد ... كما يزعم ؟

ام ان مشروعه هذا «كلمة حق يراد بها باطل» ؟

نجاح اكيد وسريع للجزائر في عالم النفط

تقـدم « سوناطراك » بهـذه السرعة يقـدم سابقة تاريخية فريدة

منذ سنوات وعالم النفط يتابع باهتمام بالغ التجربة الجزائرية الفريدة في حقل النفط والمسيرة الصاعدة لشركة النفط الوطنية الجزائرية سوناطراك نحو اقامة امبراطورية نفطية متكاملة تقوم بعمليات الانتاج والنقل والتكرير والتسويق . والفريد في التجربة الجزائرية ليس تعاظم دور الدولة وادارتها الشركة الحكومية في العمليات النفطية ، فمعظم الدول المنتجة تسير على هذا الطريق ، انما الفريد في هذه التجربة الجزائرية هو الفترة الزمنية القصيرة التي حققت فيها الشركة الوطنية سيطرة شبه كاملة على العمليات النفطية باقل ما يمكن من الخسارة والآثار السلبية على هذه العمليات .

سنوات من النزاع

فقد برزت شركة النفط الوطنية الجزائرية سوناطراك بعد عدة سنوات من النزاع المرير مع شركات النفط كاحدى اكبر الشركات العاملة في مجالات النفط . وهي تملك في الوقت الحاضر حصة الاسد من انتاج النفط الذي يزيد على ٥٠ مليون طن في السنة – وتجد له مشترين جددا يثيرون الدهشة واتفاقيات ثابتة تشمل بيع حوالي ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في مدى السنوات القليلة القادمة . اما النزاع الذي دام طويلا مع الفرنسيين فقد تمت تسويته مؤخرا وباستطاعة سوناطراك ان تدعي بانها تاسع اكبر شركة منتجة للنفط في العالم ومن بين شركات النفط التي كانت تعمل في السابق في الجزائر والتي كان عددها يزيد على العشرين هناك ٤ شركات فقط تعمل فيها الان . شركة سوناطراك الوطنية وشركة النفط والف وغيتي . واهم هذه الشركات قاطبة هو سوناطراك ، التي تنتج في الوقت الحاضر لحسابها الخاص حوالي ٤٢ مليون طن من النفط في السنة – اي حوالي ٣ اضعاف انتاجها منذ سنتين فقط – وهي علاوة على ذلك ، تملك ٥١ بالمائة من شركة النفط الثلاث الاخرى . وتتوقع شركة النفط الفرنسية التي تعمل الان بواسطة شركة توتال الجزائرية ، ان تكون حصتها حوالي ٧ ملايين طن من النفط الخام هذه السنة ، مقابل انتاجها الجزائري الذي بلغ في ١٩٧٠ ما يقارب ١٤ مليون طن ، وقد انخفضت حصة شركة الف الجزائرية – وهي الشركة التي حلت محل مجموعة الشركات العديدة المنتسبة لالف التي تملكها الحكومة الفرنسية والتي كانت تعمل في الجزائر – من النفط الخام الى ٦ ملايين طن فقط بعد ان كان قد بلغ ١٨ مليون طن في ١٩٧٠ . ومن المتوقع ان تكون حصة غيتي من الانتاج ١٧٠٠٠٠ طن هذه السنة ، اي ما يوازي كمية الانتاج نفسها تقريبا التي حققتها منذ سنتين ؟

ثلاثة ارباع الانتاج

وهكذا فان الشركة الحكومية تسيطر على اكثر من ثلاثة ارباع مجموع انتاج الجزائر من النفط . ومن المتوقع ان يصل انتاجها هذه السنة الى حوالي ٥٤ مليون طن ، وتسيطر كذلك على جميع انتاج البلاد من الغاز الطبيعي وعلى التكرير والتسويق وعمليات النقل وبالاضافة الى ذلك فهي الان المالك الوحيد لمصنع سكيكدة الجديد لتسييل الغاز . وتبلغ حصتها في مصنع كامل لتسييل الغاز الطبيعي في ارزو في الوقت الحاضر ٤٩ بالمئة ومن المحتمل ان ترتفع في وقت قريب الى ٦٠ بالمائة بعد الشراء المتوقع للحصص الفرنسية الباقية – التي تملكها عدة مصارف وشركة اير ليكيد . –

وتوصلت الجزائر في النهاية الى تسوية الخلافات المتعددة التي نشأت عن التوسع المثير الذي حصل في امبراطوريتها التي تشمل النفط والغاز الذي تحقق بصورة رئيسية نتيجة لاجراءات التأميم التي اتخذت منذ ١٩٦٧ .

وكانت شركة ب . ب اول شركة من بين الشركات غير الفرنسية التي كانت تملك في السابق مصالح تسويق وتكرير وانتاج في الجزائر – تبيع حصتها الى سوناطراك في اوائل ١٩٦٧ ثم وافقت غيتي في تشرين الاول ١٩٦٧ على التخلي عن ٥١ بالمائة من اسهمها الى سوناطراك واتفاق ١٦٫٣ مليون دولار على الاقل على مدى خمس سنوات في شركة التنقيب الجديدة التي تدعى سوناغيت .

وفي اعقاب ذلك تمت تسويات مالية في سنة ١٩٧٠ – ٧١ شملت جميع الحصص التي وضعت الجزائر يدها عليها وكانت تملكها فيليبس وستكلير واسو وموبيل وشل ونيومونت الفيرات واميف . بينما وفر مشروع الباسو الضخم لتصدير الغاز الطبيعي المسيل الى الولايات المتحدة الاساس لتسوية في نهاية الامر تتناول مصالحها المنتجة السابقة .

سوناطـراك

وهكذا لم يبق في الجزائر ، باستثناء شركة غيتي فقط ، سوى الشركات الفرنسية . وفي النهاية وجد حل في السنة الماضية للخلاف المرير والطويل الذي نشب بين فرنسا والجزائر ووقعت الاتفاقيات مع شركة النفط الفرنسية في شهر حزيران وفي كانون الاول مع مجموعة الف وكوباريس واور الريب وفركاريب واوميركس . وقد احتفظت اكبر شركتين منتجتين ، هما شركة النفط الفرنسية والف ، فقط بنصف وثلث انتاجها السابق من النفط على التوالي كشريكي الاقلية مع سوناطراك بينما فقدت الشركات الاربع الصغيرة كل ما لها في الجزائر .

ان كمية التعويض التي دفعت عن هذه المصالح المؤممة – حيثما تكون معروفة – تختلف كثيرا من شركة الى اخرى ، وفقا لحجم ممتلكاتها السابقة ففي جميع الحالات التي دفع فيها تعويض او وعد بدفعه ، ما عدا حالة واحدة ، اختارت الجزائر الدفع نقدا وشركة غيتي وحدها يدفع لها التعويض بالنفط الخام . ويعتقد بان ب . ب هي الشركة التي حققت افضل صفقة بفضل تطوعها للتوصل الى حل . وقد نالت اسو ٦ ملايين دولار كتعويض ، وهي تعتبر هذا المبلغ يساوي نصف قيمة مصالحها السابقة للتسويق والتكرير وقد نالت شركة شل ، وهي اكبر شركة منتجة غير فرنسية ، التي يزيد انتاجها عن ٤ ملايين طن في ما يقارب ١٠ ملايين دولار ، وفقا لما تقوله سوناطراك . كتعويض عن حصتها في شركة كريس – شركة البترول الجزائرية وحصة تبلغ الربع في مصفاة مدينة الجزائر . هذا ، وقد نال كل من الشركات الاصغر المنتجة امثال موبيل وفيليبس وستكلير كمية اقرب الى ٥ ملايين دولار – وفقا لما ذكرته سوناطراك ايضا .

شروط التسويـة

كانت التسويات الفرنسية اكثر تعقيدا بنسبة كبيرة وذلك يعود الى الضرائب المتأخرة الضخمة والى ديون اخرى تطالب بها الجزائر . وشركة النفط الفرنسية هي الشركة الوحيدة التي انتهت وهي تملك رصيدا دائنا جسيما . وقدر تعويض شركة النفط الفرنسية على تأميم نصف مصالحها المنتجة – حوالي ٧ ملايين طن في السنة – على انه يساوي ٦١ مليون دولار ، ناقصا متأخرات ضريبية ذكر بانها تساوي نحو ٣٠ مليون دولار سوف تدفع على ٧ اقساط سنوية ابتداء من ايار وقد حدد تعويض شركة الف . التي خسرت مبدئيا نحو ٣ ملايين طن من انتاج النفط بسبب الاستيلاء الجزئي ، ب ٣٧٫٤ مليون دولار . ولكن ديونها قدرت ب ٧٩٫٦ مليون دولار . وقد سوي الفرق بنقل قسم كبير من حصة الف التي بقيت من دون تأميم الى سوناطراك ، والتي تمثل ٩ ملايين طن اخرى في السنة .

وهكذا فانه يظهر ان التعويض عن ١٢ مليون طن في السنة من النفط قد حسب باقل من ٨٠ مليون دولار . على ان الشركة سوف تحصل على مليوني دولار لقاء حصتها البالغة ١٤ بالمائة في مصنع كامل لتسييل الغاز الطبيعي ، وسوف تدفع لها نفقات التنقيب التي تكبدتها ما بين ١٩٦٦ – ٧١ في المؤسسة التعاونية . هذا ، ولم يكشف النقاب عن كمية المبالغ الاضافية التي سوف تدفع لشركة النفط الفرنسية ولشركة الف لقاء اسهمها المتبقية في مصانع التكرير والتسييل .

هذا ، ومن المتوقع ان تصل عائدات الحكومة الجزائرية من النفط هذه السنة الى ٢ و ٣ مليار دينار – ٤٦٠ مليون دولار – وذلك وفقا لما يقوله وزير المال الجزائري وسوف تمثل ٤١ بالمائة من مجموع الايرادات المالية البالغة ٧٫٨ مليار دينار . يقابل ذلك فقط ١٫٤ مليار دينار في ١٩٧٠ و ١٫٦ مليار دينار في السنة الى ٣٫٢ مليار دينار – ٤٦٠ مليون دولار – وذلك وفقا لما يقوله وهذا يوحي بان الحكومة تتوقع ان يصبح معدل حصتها ١٫٥٢ دولار عن كل برميل منتج ، مقابل ٧٥ سنتا فقط في ١٩٧٠ ومن المؤكد ان هذا الرقم سوف يستمر في الارتفاع مع تصعيد اسعار اوبك المعلنة ومن غير المؤكد ان الجزائر سوف تصبح الان قادرة ايضا على ايجاد وتطوير انتاج جديد ضخم من النفط على الرغم من هدفها الانتاجي الطموح لسنة ١٩٧٣ الذي يصل الى ٦٥ مليون طن . ومن الملحوظ ان ياتي نصف الانتاج الحالي من حقل حاسي مسعود وان عددا من الحقول المتوسطة الحجم قد اخذ انتاجها ينخفض . وان التنقيب هو الان في ايدي سوناطراك وحدها . فيما عدا اربع رخص تملكها سوناغيت والنتان لاتزال الف تشارك فيهما .

ولم تعد توجد امتيازات انتاج في الجزائر ، فهناك فقط مشاركات اقلية مع سوناطراك ، وقد وضعت الشروط المالية الان على غرار النموذج العام الذي تتبعه اوبك – اي نسبة ضريبة تساوي ٥٥ بالمائة على الاسعار المعلنة – ترتكز في الوقت الحاضر على ٣٫٥٣٩ دولار للبرميل من النفط الخام الذي تبلغ كثافته ٤٤ درجة وفقا لمواصفات معهد البترول الامريكي ، تسليم فرضة بجاية . – يضاف اليها ١٢٫٥ بالمائة ريوع منفقة – وجميع مدفوعات الشركات تتم بالدينار التي تشرى من المصرف الجزائري . ومرة اخرى ، فان غيتي هي التي تشذ عن القاعدة . فضرائبها لاتزال – نظريا – ترتكز على الاسعار المحققة – وهو امتياز يعتقد بانها قد منحته لكونها اول شركة امريكية يجري التوصل الى تفاهم معها . ومن السخرية ان هذا لم ينفع غيتي من الناحية التطبيقية منذ فترة من الزمن لان الشركة لم تتمكن منذ اواسط ١٩٧١ من الحصول على رخصة تصدير لاي من النفط المنتج بانتظار نتيجة المناقشات المستمرة مع الحكومة فيما يتعلق بتحديد سعر المبيع .

نجاح في بيع النفط

خلافا لبعض التوقعات . فقد ظهر ان سوناطراك حققت نجاحا كبيرا في تسويق انتاجها النفطي الذي زاد زيادة كبيرة عن طريق اتفاقات معروفة تتناول تسليم حوالي ٣٣ مليون طن من النفط هذه السنة . والمثل الاكثر الاثارة للدهشة هو الاتفاقية التي تبلغ قيمتها ٨ مليارات دولار لامداد ٣٨٠ مليون طن من النفط الخام والمكثفات والمنتجات على مدى ٢٥ سنة التي عقدتها مع شركة كومنولث اويل كوركو وسوف ترتفع الشحنات التي تبدأ هذه السنة الى مستوى ٤٠٠٠٠٠ بسي – ١٨٫٣ مليون طن في السنة – في حلول ١٩٧٥ ، وستعطي الجزائر عندئذ دخلا يبلغ ٣٥٠ مليون دولار . وبطريقة مماثلة ، فان بعض شركات النفط العالمية الكبرى التي كانت تعمل سابقا في الجزائر اصبحت الان تشتري النفط من سوناطراك . وقد تعاقدت كل من موبيل وشل في نهاية ١٩٧٠ على شراء ٧ ملايين طن سنويا وعلى مدى ٤ سنوات ، وقد وقعت اسو في الشهر الماضي اتفاقية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لشراء ما معدله ١٠٥٠٠٠ بسي من ١٩٧٣ – ٧٥ – ما يبلغ مجموعه حوالي ٢١ مليون طن – . وقد ذكر ان التسليمات سترتفع من ٦٠٠٠ بسي هذه السنة الى ٩٠٠٠ بسي في ١٩٧٣ و ١٢٠٠٠٠ بسي في ١٩٧٤ و ١٥٠٠٠٠ بسي في ١٩٧٥ ويبدو ان سعر سوناطراك للبرميل وفقا لصفقة اسو يزيد قليلا على ٢٫٦ دولار وهو السعر الادنى بالنسبة الى اية مبيعات من نفطها الخام ذكر انها تمت مؤخرا والتي تتوفر معلومات عن سعرها – ويشير مصدر مطلع في صناعة النفط الى ان مستوى شهر كانون الثاني للمبيعات الجزائرية كان اقرب الى ٢٫٧٠ دولار للبرميل .

ولا توجد اية دلالة على تضاؤل الطلب على احتياطي الجزائر الهائل من الغاز الطبيعي ، وبالرغم من مشروع الباسو الضخم لتصدير الغاز الطبيعي الجزائري فان رغبة الشركة في ان تبنى ناقلات لايزال ينتظر موافقة الحكومة الامريكية الشركة في ان تبني ناقلات الميثان الست – التي لم يوصى عليها بعد – في الاحواض الامريكية لبناء السفن يجب ان تساعد على الحصول على موافقة الحكومة الامريكية . وكذلك فان مشروع ديستريغاز الاصغر والطويل الامد لم يتلق بعد اشارة الانطلاق من واشنطن ، ولكن الشركة قد تسلمت شحنة واحدة بموجب رخصة موقته ، وهي تتوقع حاليا الحصول على اذن مشابه لثلاث شحنات اخرى . ولا يزال هناك بعض الشك فيما اذا كان مصنع سكيكدة الجديد للتسييل قد يكون جاهزا للبدء في العمل كما هو مخطط في وقت لاحق من هذه السنة ، ولكن قد تم تسليم اول ناقلة ميثان جزائرية حاسي الرمل التي تبلغ حمولتها ٤٠٠٠٠ متر مكعب . وقد فهم ان سوناطراك تجري مفاوضات بشأن مد وتمويل خط خامس وسادس في مصنع سكيكدة .

خط انابيب عبر المتوسط

وكما لو ان اللائحة الطويلة للمشاريع الانشائية التي تقوم الجزائر بها الان لم تكن كافية ، فقد بدأت مد خط انابيب عبر المتوسط لتنقل غازها الطبيعي الى اوروبا الغربية وقد فازت شركة وليامز برذرز بالعقد للقيام بالدراسة في تشرين الاول لمد خط انابيب من حاسي الرمل عبر المغرب ومضايق جبل طارق او مباشرة من مستغانم الى الساحل الاسباني .. وهناك دراسة مشابهة بدأتها منذ سنتين شركة يكتل من اجل مد خط انابيب الى ايطاليا من المتوقع ان تنتهي هذه السنة . وقد انشأت سوناطراك ايضا في الشهر الماضي شركة خدمة اخرى – تدعى هذه المرة السين – للقيام باعمال انجاز الآبار تملك شركة جيومين الرومانية حصة فيها تبلغ ٢٥ بالمائة . وهي تخطط لمضاعفة طاقة خط انابيب النفط الخام الجديد الذي تملكه والذي يمتد بين مصدار وسكيكدة .

وعلى الرغم من العلاقات الجزائرية المضطربة في السنوات الخمس الاخيرة مع شركات النفط العالمية ، وتزايد العجز في ميزانية البلاد ، يبدو ان سوناطراك لا تواجه صعوبات في تأمين التمويل الضروري لاستمرار توسعها من المصارف في شتى انحاء العالم . واذا حسبنا على وجه التقريب القروض والاعتمادات المعروفة التي حصلت عليها سوناطراك في الاشهر التسعة الماضية وحدها لتبين انها تبلغ حوالي ٨٠٠ مليون دولار . والشركة متفائلة ايضا في انها سوف تجد شركاء جددا بين بعض الذين انتقدوها في السابق . ووفقا لما اوردته صحيفة المجاهد شبه الرسمية في اواخر كانون الاول ، فان المناقشات قد استؤنفت مع اهم الشركات الانفلو – سكسونية ، التي سويت نزاعاتها مع الجزائر في ١٩٧٠ بقصد اقامة مشاركات جديدة مع سوناطراك .

هذا رأيي

عندما يقول الانسان الفلسطيني « انى فلسطيني »

بقلـم : عدنـان السمان

عندما يجهر الانسان الفلسطيني بفلسطينيته ، ويقولها علنا ، وعلى رؤوس الاشهاد ، وفي كل ناد : «اني فلسطيني» ، لا يكون عنصريا ، ولا نازيا ، ولا فاشيا ، ولا انفصاليا ، او متعصبا ضيق الافق .. ولكنه يكون انسانا ، وحدويا ، رحب الصدر ، واسع الافق ، ولا اظنني مبالغا في الامر ، او مغاليا فيه ...

فعندما يقول الفلسطيني انه فلسطيني ، ويعني ما يقوله حقا ، وعندما يجد الاخرين متفهمين لوجهة نظره ، عندها يرضى ، ويشعر ان اهدافه لابد ان تتحقق ، وان الدنيا لم تعد تنكر عليه هذا الحق ، وعندها ايضا يحق لياربنغ ان يتفاءل ... ولو الدهايم ان يستبشر بدخول هذه المنطقة مرحلة تاريخية جديدة وايجابية ومهمة .

ذلك ان سر تعقيد القضية في شتى مراحلها ومختلف فصولها كان – في رايي – اهمال الفلسطينيين ، وعدم الوقوف على رايهم .. وايضا عدم فهم كثير من الفلسطينيين لقضيتهم ، ولما يريدون .. كل هذا مضافا اليه سبب على جانب عظيم من الخطورة ، وهو تنكر الكثير من الدول الكبرى والصغرى لهذا الشعب ، ولحق هذا الشعب في الحرية والاستقلال والسيادة .

ومهما يكن من امر فان التجارب الطويلة القاسية التي عاشها الانسان الفلسطيني قد اوجدت عنده دافعا ذاتيا حقيقيا لمعرفة حقيقة قضيته وجوهرها ، ودراستها دراسة جديدة على ضوء جديد . واوجدت عنده بالتالي شعورا متعاظما بفلسطينيته ، حتى غدا هذا الشعور تيارا عاما قويا مؤثرا في حياة هذا الشعب من جهة .. وفي السياسة العربية والدولية من جهة اخرى .. لقد احدث وعي الانسان الفلسطيني الجديد ، وايمانه بفلسطينيته ، وتمسكه بها ، ومطالبته بصيانتها ، وممارستها على ارضه ، ممارسة عملية حرة ، احدث وعيا عاما جديدا لدى اطراف كثيرة من بين الاطراف المعنية بالقضية ، ويكفي لتأييد هذا القول ما جاء في خطاب الملك حسين من اعتراف بشيء اسمه قطر فلسطين ، ومناداته بجعل القدس عاصمة لهذا القطر ، وعرضه اتحادا متكافئا بين قطرنا هذا والقطر الاردني ولا يعنيني هنا ان جاء موقف الملك متأخرا او غير متأخر ، انما الذي يهمني هو ان شيئا ما في هذا العالم يتغير ، وهو تغير لصالح الفلسطينيين والقضية الفلسطينية .. وما كان هذا ليحدث لو لم يفق الانسان الفلسطيني على فلسطينيته .. ولو لم يتمسك بها ، ويفهمها ، ويطالب بتجسيدها واقعا عمليا ملموسا على ارضه ، وضمن حدود قطره .. ومن هنا فان المزيد من تمسك الشعب الفلسطيني بفلسطينيته .. والمزيد من وعيه لاسمه ومقوماته وحقيقة قضيته . والمزيد من التروي والتعقل والمحاورة بالحكمة ستعود بالتالي على هذا الشعب بالمزيد من اعتراف الناس كل الناس وبدون استثناء ، بحقوقه ووجوده وحقه المشروع في العيش الكريم ، والحياة الحرة البناءة المعطاءة فوق ارضه . وتحت ظلال رايته الخفاقة الحرة .. وضمن حدوده التي اعترفت له بها الدنيا كلها ..

ان الشعب الفلسطيني اذا ما قرر العمل الجاد فانه سيفجر الصحراء جنات .. كما فجرها طيلة السنوات الماضية لاشقائه ابناء الشعوب العربية في كل مكان ... وشعب كالشعب الفلسطيني المعطاء من طبعه البذل والتضحية سوف يكون في المستقبل قادرا على تطوير نفسه بسرعة فائقة لم تشهد مثلها شعوب كثيرة من قبل .. وليس هذا من قبيل التعصب ايضا ولكنها الحقيقة التي يعرفها كثير من الناس في هذا العالم .

مصـر .. مـن خـلال

تـوت عنـخ امون .. واحمـد شوقى

افتتح في لندن في الاسبوع الماضي ، ولاول مرة في تاريخ بريطانيا ، معرض ، حضرته الملكة اليزابيث ، وتعرض فيه جثة ، وكنوز ، وآثار الملك الشاب توت عنخ امون الذي تولى العرش من عام ١٣٦١ حتى عام ١٣٥٢ قبل المسيح ، اي منذ ٣٢٧٤ عاما مضت .

وقد رصدت الصحف البريطانية ، بهذه المناسبة صدور صفحاتها للحديث عن هذا المعرض الذي تتولى اقامته ، في لندن ، السلطات المصرية بالتعاون مع السلطات البريطانية . وحضر الدكتور عبد القادر حاتم ، والدكتور جمال مختار وعادل طاهر حفلة الافتتاح ثم يتناوب رجال مسؤولون آخرون من المصريين ، الاشراف على المعرض ، عند عودة الدكاترة الوزراء الذين ذكرناهم الى مصر .

وسيظل المعرض مفتوحا لمدة ٣٠ اسبوعا ، ويقدر عدد الزوار الذين سيترددون عليه ، باكثر من ثلاثة ملايين ..

فمن يكون توت عنخ امون ذلك ؟ ومتى اكتشف قبره ، وآثاره وكنوزه ؟ اكتشف هذه الكنوز والآثار والجثة الدكتور هوارد كارتر ، من اشهر اساتذة الحفريات . وكان ذلك في شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٢ ، في وادي الملوك بمصر .

وقد مات توت عنخ امون وهو في الثامنة عشرة من عمره ولما مات حفر له قبر في الاعماق من وادي الملوك حيث وضعت جثته ، وكل كنوزه . وهي لا تقدر بثمن .

وكان قد اقيم في باريس . في عام ١٩٦٧ . معرض مماثل . عرضت فيه مختارات من كنوز توت عنخ امون فقط . ومع ذلك فلقد بلغ من اقبال الفرنسيين على المعرض ، ان الزائر منهم كان يقف على الباب .. ثماني ساعات الى ان يخلو له مكان للدخول بسبب الازدحام .

ومعرض لندن الذي افتتح في هذا الاسبوع ، هو اكبر عرض لجميع .. كنوز وآثار توت عنخ امون خارج مصر وينتظر ان يدر معرض لندن دخلا كبيرا يؤخذ منه نصف مليون استرليني يخصص لانقاذ الآثار المصرية القديمة التي طغت عليها مياه النيل ، بعد انشاء السد العالي .

ولما اكتشفت تلك الآثار متخصصين [illegible] توت عنخ امون قد اثبتت تفوق المصريين ومنذ نحو اربعة الاف عام . بالفنون والعلوم ، وبالذوق الرفيع وبالفنى الواسع ، وخاصة بالذهب .. فلقد كان القبر ، ومحتوياته ، ذهبا .. كلها وتجلت فيها مهارة ، الفراعنة ، في فنون الصناعات الدقيقة .

وقد نظم احمد شوقي امير الشعراء في توت عنخ امون ، وقبره ، قصيدته الخالدة التي يقول فيها :–

درجت على الكنز القرون
واتت على المدن السنون
خبر السيوف مضى الزما
ن عليه في خير الجفون
في منزل لمحجب ال
غيب استسر عن الظنون
حتى اتى العلم الجسو
ر ففض خاتمه المصون
في منزل لمحجب الى
الى ان قال : –
ذهب ببطن الارض لم
تذهب بلجته القرون
استحدثت لك جندلا
وصفائحا منه القيون
ونواوسا وهاجة
لم يتخذها الهامدون
لو يفطن الموتى لها
سرحوا الانامل ينبشون
وتنازعوا الذهب الذي
كانوا له يتفانون
صور تريك تحركا ..
والاصل في الصور السكون
ويمر رائع صمتها
بالحس كالنطق المبين
غض على طول البلى
حتى على طول المنون

وحديثي اليوم عن توت عنخ امون وآثاره وعن شوقي وقصيدته الخالدة هو حديث ، عن مصر ، والمصريين وعن الشعر العربي ، والشعراء العرب

وقد نشأ احمد شوقي في عهد كان فيه محمود سامي البارودي ، واسماعيل صبري ، يتنازعان بينهما – امارة الشعر – في مصر ، ولكن لقد تفوق شوقي ، وفاز هو ، وحده ، بلقب امير الشعراء ، في عام ١٩٢٧ . وكان ذلك في المهرجان الذي اقيم في القاهرة واشتركت فيه وفود من البلاد العربية التي بايعت شوقي على امارة الشعر . وقال حافظ ابراهيم ، مخاطبا شوقي في ذلك المهرجان :

امير القوافي قد اتيت مبايعا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

* * *

وقد مضى على وفاة شوقي اربعون عاما ، ومع ذلك ، فلا تزال امارة الشعر العربي معقودة اللواء لشوقي لانه لم يظهر بعد شوقي شاعر تليق به الامارة ، او تنعقد كلمة العرب ، كل العرب ، على المناداة به : اميرا على عرش الشعر العربي ، كما انعقدت من قبل ، كلمة العرب ، على مبايعة شوقي .

اقوال الصحف

على همشمار : اعتاد العالم على خطابات الرئيس المصري ولا يجد فيها تجديدا كبيرا ولكن من الخطأ الاستهانة بالتصريحات المختلفة الصادرة عن القاهرة . ففي خطابه الاخير لمح السادات بان بلاده ستحارب لوحدها وفي هذا اشارة الى ان الاتحاد السوفياتي لم يوافق ولن يوافق على ان تورط مصر نفسها في حرب جديدة . غير ان السادات قال ان بلاده ستنتج اسلحة حديثة وقالت الاهرام ان الاتحاد السوفياتي وظف منذ حرب الايام الستة مبلغ ٥ مليارات دولار في تزويد مصر بالاسلحة .

والنقطة الاساسية التي يجدر الانتباه اليها لا تتعلق بعلاقات مصر بالاتحاد السوفياتي وانما بعلاقات مصر بالولايات المتحدة . وهنا يبرز للعيان التحدث بلسانين فمن جهة يهاجم الرئيس المصري واشنطن ويتهمها باحباط السلام والمساس بالمصالح المصرية ومن وراء الكواليس تجري على ما يبدو مفاوضات مع الولايات المتحدة حول برنامج قريبة في جوهرها لبرنامج وزير الخارجية الامريكي روجرز . وهذا الاسلوب الذي تتبعه مصر ، يجيء تمهيدا للمباحثات العتيدة في مؤتمر القمة بموسكو . فالتهديدات العسكرية تهدف الى زيادة التوتر لدفع الرئيس نيكسون والزعماء السوفيات للاسراع في الحيلولة دون انفجار الوضع في الشرق الاوسط وهو ما لم يكن تحقيقه الا بفرض حل من اعلى . ومن جهة ثانية تدل المفاوضات بين القاهرة وواشنطن على الرغبة في تهيئة الظروف تمهيدا لاحياء برنامج روجرز او اي برنامج مماثل تكون ضحيته الرئيسية اسرائيل واسرائيل فقط .

وهذه التطورات تفرض على اسرائيل الا تبقي المجال مفتوحا لمبادرات وبرامج من جانب القاهرة .

خلـيها على الله

نوابـغ مفلسون !

بقلم : بدوى عبدالمجيد

كثيرا ما يكون النبوغ مصحوبا بالفقر والفاقه ، والامثلة على ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى . فكثير من النوابغ قضوا حياتهم في بؤس وشقاء حتى اذا ما رحلوا عن هذا العالم مجدهم مواطنوهم وخلدوا ذكرهم واقاموا لهم التماثيل والنصب التذكارية .

◆ ومن هؤلاء الشاعر – كورنيل – مؤلف المسرحيات الخالدة التي نقلت الى معظم اللغات ، ومنها اللغة العربية فقد كان كورنيل فقيرا . ولو لم ينعم عليه ملك فرنسا لويس الرابع عشر ببعض المال من وقت الى اخر ، لاضطر الى قضاء ايامه بلا طعام . ويروى عنه انه كان يملك نعلا واحدة راى فيها نقبا فذهب الى اسكاف بعرفه ، وخلعها طالبا اليه ترقيعها . ثم وقف في الطريق ينتظر ان ينتهي الاسكافي من اصلاح الحذاء . والناس ينظرون الى الشاعر رافعا قدما في الهواء وواقفا على قدمه الاخرى .

◆ والكاتب الروائي – بلزاك – حدث انه اقام مدة من الزمن في الريف وكان جاره هنا من الاشراف الاغنياء . وخرجت ابنة شقيق ذلك الشريف الغني تتنزه ذات يوم . فمرت ببيت – بلزاك – فالتقت به مرتديا ثوبا قديما ممزقا ، وراح الكاتب يعتذر لها عن اضطراره الى ارتداء ذلك الثوب لاسباب انتحلها لانه في الواقع لم يكن يملك غير ذلك الثوب . غير ان الفتاة ابتسمت ، واجابت بلهجة املاها عليها حسن ذوقها ولطف شعورها مع الكاتب : – يا مسيو بلزاك ، لو زرتني في الصباح لوجدتني في ثوب قديم مثل هذا . ثم ، اتعتقد انني عندما اطالع كتابا من كتبك الرائعة افحص غلافه . ام اقرا محتوياته ؟ –

◆ وكان الشاعر الايطالي – تاسو – يكتب نهارا . ثم يكف عن الكتابة عند غروب الشمس ... كل ذلك لانه لم يملك ثمن شمعة يستضيء بها !!

◆ وريتشارد واجنر الموسيقي الالماني العبقري الكبير . كان غارقا في الديون الى اذنيه ! وكان الدائنون يلاحقونه في البيت وعلى المسرح لانهم كانوا يعلمون انه يخبيء القليل من النقود التي تبقى في جيبه في حجرته الصغيرة التي بالمسرح .

◆ وكان الشاعر – بول فرلين – معدما كثير الديون . دائم الافلاس تلقى مرة دعوة الى مادبة تلمها حفلة ساهرة . فعزم على تلبية الدعوة راجيا ان ياكل ويشبع . لانه كثيرا ما كان ينام طاويا .. ! ولكنه تذكر ان لباس السهرة الوحيد الذي يملكه مرهون عند احد الدائنين . فمال على بواب الدار التي كان يقيم فيها ليستدين منه مائة فرنك ليسترد اللباس من صاحب الدين . ثم ذهب الى المادبة ، واكل بشراهة لا تعدلها شراهة ، وهي احدى المرات القليلة التي تناول فيها من الطعام ما اراد بلا حساب .

◆ ومن نوابغ فرنسا الذين ذاقوا الحرمان بجميع اشكاله وشربوه حتى الثمالة الكاتب الروائي الطائر الصيت – اسكندر دوماس الكبير – ، فالمرابون كانوا يلاحقونه ، حاملين اليه الانذارات وحجوزات لا نهاية لها وجاءه مرة احد جيرانه يطلب اليه ان يساهم في اكتتاب فتحه سكان الحي لدفن كاتب مات فقيرا ، ولم يكن لدى اهله ما يكفي لنفقات الدفن فقال :

– مسيو دوماس ، يجب ان تدفع شيئا .

– كم يدفع الاخرون الذين يساهمون في الاكتتاب ؟

– يدفع كل واحد منهم دينارا .

– خذ هذين الدينارين ، وقل لهم ان يدفنوا كاتبين اثنين بدلا من واحد !



نقــد قانــونــي لمشروع المملكة العربية المتحدة

بقلم : رجائي بلاطه

قبل ان نتطرق الى المرتكزات الاساسية للصيغة المقترحة للمرحلة الجديدة التي اعلن عنها الملك حسين في مشروع المملكة العربية المتحدة لابد لنا من الاخذ بعين الاعتبار ما نص عليه المشروع من انه سيصار في تنفيذ صيغته ومرتكزاته الى الاصول الدستورية المتبعة بحيث يحال الامر الى مجلس الامة ليتولى اتخاذ الاجراءات لوضع الدستور الجديد للبلاد ٠

وبالرجوع للدستور الاردني نجد ان معظم مواده معطلة لا تطبق ولا يستطيع احد اتباعها ولكن دعنا من هذا لنرى الاساس الذي يقوم عليه مجلس الامة الحالي الذي ايد المشروع قبل ايام قليلة تاييدا مطلقا وهو الذي قد يتولى تنفيذ صيغته ومرتكزاته او لنطلع عن كثب على اساس اي مجلس امة اخر يحل محل المجلس الحالي وذلك وفقا لهذه الاجراءات الدستورية ويعهد اليه تنفيذ هذا المشروع ٠

مجلس الامة

تقول المادة ٦٢ من الدستور الاردني ان مجلس الامة مؤلف من مجلسين ـ مجلس الاعيان ومجلس النواب ـ ٠ وتقول المادة ٦٣ من الدستور المذكور ان مجلس الاعيان بما فيه الرئيس يتالف من عدد لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب ٠ اي ان مجلس النواب يكون حوالي ثلثي مجلس الامة بينما يكون مجلس الاعيان الثلث الاخير ٠

مجلس الاعيان

لقد اشترطت المادة ٦٤ من الدستور في عضو مجلس الاعيان ان يكون قد اتم اربعين سنة شمسية من عمره ، وان يكون من احدى الطبقات الاتية : رؤساء الوزراء والوزراء الحاليون والسابقون ومن اشغل سابقا مناصب السفراء والوزراء المفوضين ورؤساء مجلس النواب ورؤساء وقضاة محكمة التمييز ومحاكم الاستئناف النظامية والشرعية والضباط المتقاعدون من رتبة امير لواء فصاعدا ، والنواب السابقون الذين انتخبوا للنيابة لا اقل من مرتين ومن ماثل هؤلاء من الشخصيات الحائزين على ثقة الشعب واعتماده باعمالهم وخدماتهم للامة والوطن ٠

وتنص المادة ٣٦ من الدستور على ان الملك يعين اعضاء مجلس الاعيان ويعين من بينهم رئيس مجلس الاعيان ويقبل استقالتهم ٠

ولكن هل يعقل ان يعين الملك عضوا واحدا في مجلس الاعيان دون ان يكون حائزا على ثقته هو لا ثقة الشعب ممن اشترطت اوصافهم المادة ٦٤ من الدستور الذين يكونون قد اثبتوا من خلال خدماتهم السابقة اخلاصهم وولاءهم للملك بيصمهم على كل ما يطرح امامهم من امور هامة دون نقاش ٠

مجلس النواب

ونصت المادة ٦٧ من الدستور على ان يتالف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ومباشرا وفقا لقانون الانتخابات يكفل المبادئ التالية :ـ

اولا ـ سلامة الانتخاب ٠

ثانيا ـ حق المرشحين في مراقبة الاعمال الانتخابية ٠

ثالثا ـ عقاب العابثين بارادة الناخبين ٠

كما نصت الفقرة الاولى من المادة ٦٨ من الدستور على ان مدة مجلس النواب اربع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اعلان نتائج الانتخابات الرسمية

ولكن لم يسبق للاردن اعتبارا من تاريخ ارتباط الضفة الغربية بالضفة الشرقية ان اجريت فيه انتخابات حرة نزيهة تعكس ارادة الشعب ، كما لم تسمح ولو مرة واحدة ان محاكمة قد اجريت امام المحاكم البدائية المختصة وان عقابا قد انزل نتيجتها باحد من الذين عبثوا في ارادة الناخبين وارتكبوا جرائم الانتخاب المنصوص عليها في قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم ـ ٩ ـ لسنة ١٩٤٧ المنشور في العدد ٨٩٨ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٦/٤/١٩٤٧ ونظام الانتخاب رقم ـ ١ ـ لسنة ٥٦ المنشور في العدد ١٢٨٧ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ٣٠-٧-٥٦ والكل يعرف ان بعض المرشحين المفضلين كانوا يعطون مباشرة وبالواسطة نقودا او منفعة او اشياء اخرى الى بعض الناخبين لكي يحملوهم على التصويت لكتلة انتخابية معينة او انتخاب اشخاص مستقلين اخرين ٠

كما ان الكثيرين يعلمون كيف كانت صناديق اوراق الاقتراع تنقل من مكانها الى امكنة اخرى لتفتح بدون وجه شرعي ليجري تبديل اوراق الانتخابات باوراق مزيفة لتعاد وتفتح امام المرشحين على ان محتوياتها اوراق انتخابات حرة صحيحة ، الى غير ذلك من الجرائم الانتخابية التي يندي لها جبين حق الانتخاب المقدس ٠

لذلك تكون جميع مجالس النواب التي تعاقبت على الاردن بما فيها مجلس النواب الحالي مجالس صورية لا تمثل الشعب تمثيلا وفق ارادته الحقيقية ٠ كما لا يمكن ان يخرج مجلس نواب جديد يمثل الشعب في الضفتين تمثيلا صحيحا ما لم ينتظم مجتمع الضفتين معا في عقد بينهم وبين الحاكمين ٠

ثم ان اعضاء مجلس النواب الحالي لا يمثلون الا انفسهم ، لا لانهم يتربعون على كراسيهم خلافا لارادة الشعب المذكور فحسب ٠ بل لان مدة مجلسهم قد انقضت بحكم الفقرة الاولى من المادة ٦٨ من الدستور التي نصت على ان مدة مجلس النواب اربع سنوات

من هنا نخلص الا ان مجلسي الاعيان والنواب المناطة او التي ستناط بهما مع الملك السلطة التشريعية بموجب المادة ٢٥ من الدستور لا تمثل الشعب لا من قريب ولا من بعيد ٠

وعليه فان احالة المشروع المقترح الى مجلس الامة ليتولى اتخاذ الاجراءات لوضع الدستور الجديد للبلاد وفقا للاصول الدستورية المتبعة يحمل كل الاجحاف بحقوق الشعب لافتقاره الى تاييد هذا الشعب له ٠ هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الفقرة الاولى من المادة ٤٧ من النظام الداخلي لمجلس النواب المنشور في العدد ١١٠٥ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٦/٤/١٩٥٢ قد نصت على انه اذا كان التصويت متعلقا بالدستور او بالاقتراع على الثقة بالوزارة او باحد الوزراء فيجب ان تعطى الاصوات بالمناداة على الاعضاء باسمائهم وبصوت عال ونصت الفقرة ـ ب ـ من هذه المادة على انه فيما عدا الاحوال المنصوص عليها في الفقرة ـ أ ـ تجمع الاصوات امابرفع الايدي او بالقيام بالاقتراع السري ولا يعدل عن طريقتي رفع الايدي او القيام الى الاقتراع السري الا اذا قررت الاكثرية ذلك ٠

وكذلك نصت المادة ٦٢ من النظام الداخلي لمجلس الاعيان المنشور في العدد ١١٢٦ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٣/١١/١٩٥٢ على ان التصويت على الدستور يكون بالمناداة على الاعضاء باسمائهم بصوت عال وفيما عدا ذلك يكون برفع الايدي او بالقيام والجلوس ولا يعدل عن طريقتي رفع الايدي والقيام والجلوس الى الاقتراع السري الا اذا وافقت الاكثرية على ذلك ٠

وحيث ان اكثرية اعضاء مجلس الامة معروفة بانها ملكية اكثر من الملك نفسه فلا مجال لاجراء التصويت على الدستور الجديد بطريق سري ٠

وحيث ان الملك الديمقراطي قد اعطى رايه مسبقا بالمشروع المطروح عندما قال ان كل محاولة للتشكيك في المشروع هي خيانة فلا يستطيع واحد اوحد من اعضاء مجلس الامة طلب اجراء التصويت على الدستور الجديد بطريق سري ٠ او معارضة اقراره ٠ ودليلي على ماقول هو تاييد مجلس الامة الحالي بالاجماع للمشروع المقترح المنوى اقراره لما يسمى بالمملكة العربية المتحدة ، لان من يعارض او يمتنع عن اعطاء رايه الايجابي المطلوب منه سيكون مصيره النفي الى الجفر او الاعتقال في مكان غير معلوم ٠

وعليه اكون قد توصلت الى ان مجلس الامة الذي يقبض كل عضو من اعضائه ما يعادل قيمة ليرة من الذهب كل اربع وعشرين ساعة كمرتب له خلاف ما يجنيه من فوائد غير منظورة من اكتاف الشعب ٠ لا يملك حق تنفيذ صيغة المشروع ومرتكزاته وبالتالي وضع دستور جديد وفق ارادة الشعب ، كما لا يحق لمجلس امة جديد اقرار اي دستور يتعلق بالضفتين قبل انتظام مجتمع كل ضفة من الضفتين في مجتمع واحد

الملك يناقض نفسه

بعد ان طرح الملك مشروعه موضوع البحث واعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يكون قد فك عرى الوحدة المزعومة بين الضفتين الغربية والشرقية التي طالما تغنى بها وادعى تلاحمها بموجب ما يسمى بالقرار التاريخي بوحدة الضفتين المؤرخ ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٤ ولا يكون بعد ذلك اي حق لاي مجلس امة بتنفيذ المشروع المقترح ويبقى امر واحد الا وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي له وحده الكلمة الاولى والاخيرة في تنظيم مجتمعه بالشكل الذي يريده ويقرره ٠

ـ يتبع ـ

فكاهــة

الاول ـ هل تجيد الملاكمة ؟

الثاني ـ الا كمه ٠٠ دنا مرة ضربت نفسي ضربة قاضية !

ذكرى — التاريــخ ٠٠ والانطــلاق

بقلــم : عيسى حرباوى

التاريخ ، اهم الوسائل لاثارة الوعي القومي وتقويته في النفوس ٠٠ لانه يشكل مع اللغة اهم دعائم القومية ومقوماتها ٠

فاذا كانت اللغة بمنزلة حياة الامة وروحها ، فان التاريخ بمنزلة شعور الامة وذاكرتها ٠ لان الامة التي لاتعي تاريخها ، تكون شبيهة بشخص فاقد الشعور في حالة السبات او الاغماء ، وامثال هذه الامم ، لا تستيقظ من سباتها يقظة تامة ، ولا تعي ذاتها وعيا كاملا ، الا بتاثير التاريخ وايحائه ٠

هذه الحقيقة يجب ان تبقى نصب اعيننا خلال جميع الاعمال التي تقوم بها في سبيل التربية الوطنية والقومية ٠

لا باس ان تتغنى الامة بتاريخها ، ولكن عليها ان تاخذ العبرة من اخطاء الماضي لان كل امة تريد ان تحتل مكانتها المرموقة وامجادها السابقة عليها العودة الى ماضيها بطريقة صحيحة ٠ واقول مع التاريخ تتجدد على جميع الجبهات ٠

اننا في حاجة الى السير في طريق التجديد بسرعة كبيرة ، لاننا نعيش الان في عصر اصبح فيه ـ التوقف ـ لا يؤدي الى التاخر ـ فحسب ـ بل يعرض الى خطر ـ الاضمحلال ـ ايضا ٠

ولذلك يجب علينا ان نسلك بدون تاخر مسالك التجديد في كل ساحة من سوح الحياة الفكرية والحضارية ٠ التجديد في كل شيء ٠ في العلم والادب ٠ في التربية والاخلاق ٠ في السياسة والثقافة ٠

التجديد في كل مكان ٠ في البيت والمدرسة ٠ في القرية او المدينة ٠ في الشارع والحديقة ٠

التجديد في كل زمان ٠ وفي كل مكان ٠٠ في كل شيء ٠ يجب ان يكون شعارنا العلم والايمان ٠

اثر الدراسة الادبية على الحياة اليومية

بقلــم : محمود كناعنة

خاطرة مرت ببالي واخذت اسال نفسي : هل يؤثر الفهم والدرس الادبي على حياتنا اليومية ؟؟ ٠ وما هي الروابط العامة بين الحياة والادب ؟؟

واخذت افكر حتى اهتديت الى بعض هذه الخيوط التي قد تكون متينة كخيوط حرير الصين القديمة ويتوقف ذلك على مفاهيم الانسان للادب والحياة بشرط ان لا ينظر الاديب الدارس الى الحياة بنوع من الاستعلاء ٠ فاذا وجدت هذه المشاعر الطبيعية التي لا تكلف فيها ساعدت دارس الادب على اعطائه بعض الوان الحياة البهيجة التي تخفف عنه متاعب الحياة وما فيها من جفاف ونظرات مادية جامدة ونفعية تحيط بالمرء من جميع جهاته ٠ وفي كل علاقة تحيط به : مع الاصدقاء : مع الاقارب : مع المعارف : وحتى مع رجل الدين ومع الاخ الحميم ٠ وفوق هذه النفعية وذلك الجفاف ٠ وخلف كل رقعة ضيقة من رقاع الحياة يجد من يقرأ كتابا ادبيا نوعا من الخيال الذي ينقله الى عوالم خارجة عن عالمه ويربطه بسابق الازمنة او بعيد الامكنة ٠ وبهذا تتكيف ظروف حياتنا بلون زاهر مزهر بعيد عن الانيات كلها ٠ وفي نفس الوقت يستمتع بيومه وصحبه والطبيعة من حوله ٠ واعتقد ان من يدرس حياة الناس في سيرهم الذاتية ، سواء حياة العظماء ام البسطاء منهم سيجد المتعة التي لا تعطيه فرصة واحدة لالقاء الكتاب من يده ٠ لان ذلك يعلمنا ان نتامل في دقائق الحياة بعد واسباب نجاح او فشل الناس حسب اعترافاتهم وحسب تعليلهم بعد ان جربوا الحياة ٠ وبذلك نحصل على عصارة حلوة لحياة اكثر من انسان منهم البسيط ، ومنهم العظيم ، ونفهم كيف تاملوا استوعبوا الحياة والمفاهيم وكيف تغلبوا على العقبات ٠

اما الشعر كلون من الوان الادب فان فوائد دراسته كثيرة وخاصة على الحياة اليومية بالذات فقد رايت انه يعلمني الحساسية بل عمق الحساسية وعمق الانفعال ٠ بل جمال التفاعل مع الطبيعة والناس في افراحهم واحزانهم وجمال التوفيق بين متناقضات الحياة كتقدير الصحة بعد المرض والنور بعد الظلمة والراحة بعد المشقة ٠ ولا ادري اذا كان احدهم يعارض بان الادب هو الذي يعلمنا كيف نذهب الى النملة لنتعلم منها النشاط والاجتهاد او اذا كان احد يعارض او يشك في ان بين اجمل مانستفيده من الادب في الحياة اليومية هو في معرفة نفسية ابطال قصة محمود تيمور ـ لبن بقهوة ولبن بتراب ـ لنعرف من هذا الادب كيف يعيش الفقراء وكيف يعيش الاغنياء ٠

ومع انني احاول ان الم شعث تفكيري لاخرج من هذه الخواطر المتقاربة شكلا والمتباعدة مضمونا الا ان بعض الملامح الادبية للحياة تلح علي فاذكر ان الشريف الرضي قد تطرق الى هذه الناحية شعرا من قبل وقال :

غرائب اداب حباني بحفظها
زماني وصرف الدهر نعم المؤدب

ثم نرى الشاعر يعدد صفات النفس المتادبة فيذكر منها مثلا قوله في الاخلاق

يصول على الجاهل واعتلي
ويعجم في القائلون واعرب
ولا اعرف الفحشاء الا بوصفها
ولا انطق العوراء والقلب مغضب

اما الخطوط التي تصلني وتصلك ايها الدارس للادب بهذا الشعر فانما هي صلة الجذب المغناطيسي ٠ حيث تانس نفوسنا بهذا القول الجميل ٠ فننجذب اليه ٠ ونبتعد عن المتجاهلين ولا نقول لهم الا تحية وسلاما ٠ ونبتعد عن الفحشاء فعلا ولفظا واي شيء نبغيه لسلامة يومنا اكثر من هذه السلامة ٠ وهذه الصلة التي تيسر علينا طريق القيام بواجبات الحياة بواسطة ملاحظة حياة الاخرين من خلال هذه الدراسات الادبية التي نرى فيها التربية الحديثة ايضا مجالا واسعا من مجالات الاصلاح والتربية الخلقية التي تقرن العمل مع الوعي ٠ والخلق مع الفكر وتدلنا الى عمق التجربة الشخصية من خلال التجربة الادبية على مر الاجيال ٠ ولكن مع هذا سيظل هواة التعقيد يقولون لي ولك بانه لا فائدة مطلقا من هذه الدراسات الادبية الا عند جماعة التكلف الادبي والمغالات النفسية ٠

اما نحن فنقول لهؤلاء بانهم بعيدون عن الحياة قريبون من المادة وجمع المال بل من الخمول والجمود ٠ لان اجمل ما في الحياة هي تجارب اهلها ومشاعرهم والتفاعل معهم والتجاوب مع متطلبات الطفل والعاجز وكيفية اشعارهم باننا فعلا نحس الامهم ونفرح بافراحهم ونتجاوب مع مشاعرهم ٠ وانه لا قيمة لاي فرد ينفصل عن المجتمع قديمه وحديثه اي بادبه القديم والحديث لان في ذلك سبر لاغوار النفوس البشرية في حالات العسر واليسر ٠ ورحم الله الشاعر ابا العتاهية حين قال :

لا يصلح النفس ان كانت مدبرة
الا التنقل من حال الى حال

وهكذا فالادب مرتبط بحياتنا اوثق ارتباط نستفيد منه صباحا ومساء في العسر واليسر ٠ هذا واذكر ان ابنتي ابنة العاشرة راتني وانا اكتب هذا الحديث وعرفت العنوان فقالت : ولماذا يا ابي لا تذكر قصيدة في كتابنا ؟ قلت فما هي ؟ فانشدت :

من علم النحلة ان تجني من الزهر العسل
قوتا لايام الشتا تجمعه بلا ملل
من علم العصفور ان يبني عشا في الشجر

واستمرت تنشد وتنشد قصيدتها ٠

وانا اقول لها : صدقت صدقت !! فهذه هي اصفى واصدق نظرات الادب نحو الحياة لانها تعلمنا جميعا كيف نفكر فيما حولنا وسر الحياة والوجود وجميل صنع الخالق سبحانه تعالى فيدفع في قلوبنا مزيدا من الايمان التقدير لهذا الخالق تقديرا مبنيا على التفكير في بدائع صنعه صوت الطبيعة الذي ينادي دالا على وجوده وعظيم محبتنا لهذا الخالق البارئ المصور ٠٠٠٠٠ ولهذا شكرت ابنتي على تاييدها لي وادركت اكثر سلامة الارتباط بين الادب من جهة وكل جوانب الحياة بصورة تؤكد حتى للطفل ان الادب يؤثر على تفكيره وعقيدته وهذا ما يدعونا الان للتوقف عند هذا الحد ونوفر على انفسنا عناء البحث والبرهنة ٠

احتشــــام !

فورتاليزا ـ البرازيل ـ حرم رئيس الشرطة في بلدة مونسنيور تابوسا الصغيرة ارتداء التنانير القصيرة ـ الميني ـ والشورتات القصيرة والبكيني والملابس الاخرى ، ذات الابعاد القليلة وامر باتخاذ اجراءات قانونية ضد من يخالف هذا الاجراء ٠

وقال رئيس الشرطة جوزيف بيرغرينو نتو ان تطبيق القانون يتم لان للملابس المشار اليها تعتبر اهانة للعادات والاخلاق الفضيلة ٠

وقال انه صدرت الاوامر لرجال الشرطة لملاحقة مخالفي الاجراءات الجديدة التي تقضي بالحشمة ٠

فوز معاوية ، عين ماهل ، الفرير ، الجش فسوطه ، الرامه ، عرعره الكبابير ، الجديدة ، كابول عرابه وتعادل المكر، دالية الكرمل وجـ

فازت اكثرية الفرق العربية في مباريات السبت الماضي وحازت على النقاط ٠٠ كما ان عدة فرق عربية تحتل المرتبات المحترمة وتتطلع الى قمة الدوري ٠

وفيما يلي نتائج المباريات

معاوية ـ الفريديس

فاز فريق هبوعيل معاوية على فريق هبوعيل الفريديس بهدفين مقابل هدف واحد ٠

احرز حاتم سكران وعمر فياض الهدفين لصالح فريق معاويه ٠

الجديده ـ نحف

على ملعب نحف ٠٠ فاز فريق هبوعيل الجديدة على فريق هبوعيل نحف بهدفين مقابل لا شيء ٠

سجل صبحي شعبان وعماد خالد الهدفين لصالح فريق الجديدة ٠

قام بالتحكيم بنجاح جودت عودة ٠

سخنين ـ البعنه

من فخري خلايله ـ فاز فريق مكابي سخنين على فريق البعنه اداريا بهدفين مقابل لا شيء ٠

عرعره ـ عين هعيمق

من محمد سليمان جمال ـ فاز فريق هبوعيل عرعره على فريق عين هعيمق بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة ٠

احرز الاصابات عبد المنعم مصاروه هدفين وسعيد جمال هدف واحد ٠

الرامه ـ معلوت

الرامه ـ من زياد حداد ـ على ملعب الرامه ٠٠ فاز فريق هبوعيل الرامة على فريق معلوت ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد ٠

احرز كامل نخله وريمون سماره الهدفين لصالح فريق الرامه ٠

الجش ـ صفد

فاز فريق مكابي الجش على فريق مكابي صفد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ٠

احرز الاهداف الثلاثة لصالح فريق الجش : حليم شقور ، مارون وشفيق ديب ٠

امتاز حامي المرمى عبدالله عيسى ٠

الفرير ـ اكسال

فاز فريق الفرير اداريا على فريق اكسال بهدفين مقابل لاشيء ٠

وكان فريق الفرير قد فاز في مباراة مؤجلة على فريق عبلين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ٠

احرز الاهداف معروف زعاترة، ماجد عوني وسهيل حداد ٠

عين ماهل ـ شعب

فاز فريق هبوعيل عين ماهل على فريق هبوعيل شعب بخمسة اهداف مقابل هدفين ٠

احرز الاهداف الخمسة احمد السالم محمد رضا ابو ليل ، محمود حسنين وخالد رضوان ٠

الكبابير ـ العفولة

الكبابير ـ من جودت عودة ـ تاجلت المباراة بين هبوعيل الكبابير وبيتار العفولة وذلك لعدم حضور حكم المباراة

فجرت مباراة ودية بين الفريقين اسفرت عن فوز فريق الكبابير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ٠

احرز الاهداف الثلاثة : مطيع عبد الهادي ٠ ابراهيم عبد الهادي وسعيد عبد الحي ٠

امتاز جميع اعضاء الفريق

عرابه ـ سخنين

فاز فريق هبوعيل عرابة على فريق مكابي سخنين بثلاثة اهداف مقابل هدفين ٠

سجل حسين الحاج ٠ سليم نعامنه وسعود نعامنه الاصابات لصالح فريق عرابه ٠

امتاز حامي المرمى سعيد نصار وعرسان شلا عطا ٠

تعادل المكر

المكر ـ من خالد هواش ـ على ملعب المكر اسفرت المباراة بين مكابي المكر ومكابي كريات اتا عن تعادل الـ[illegible] بهدفين لكل منهما ٠

احرز شاكر صقر وجلال الهدفين لصالح فريق المكر ٠

امتاز قلب الدفاع علي [illegible]

والجدير بالذكر ان قد جرت خطوبة للاعب علي فواز ٠٠ [illegible] القلبية لاخ علي ٠

جت ـ كفار يونا

اسفرت المباراة بين هبوعيل [illegible] وهبوعيل كفار يونا عن تعادل [illegible] بهدف واحد لكل منهما ٠

قام بالتحكيم في هذه المباراة [illegible] الحكم عيد مصاروة ٠

فسوطه ـ كفر [illegible]

على ملعب شفا عمرو ٠٠ فاز [illegible] هبوعيل فسوطه على فريق كفر [illegible] باربع اصابات مقابل اصابة واحدة

احرز الاصابات الاربع [illegible] فسوطه ميخائيل خوري [illegible] ذكور وعبد الله تلحمي كل منهم هدف واحد ٠

امتاز الجميع وخاصة ميخائيل [illegible] ومعين عاصي ٠

دالية الكرمل ـ يردينه

من عزام حلبي ـ على ملعب [illegible] الكرمل ٠٠ اسفرت المباراة بين [illegible] دالية الكرمل ويردينه عن [illegible] الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما

احرز الاهداف الثلاثة لصالح [illegible] الكرمل : فهمي حلبي ٠ [illegible] وعادل راضي امتاز جميع اعضاء [illegible] دالية الكرمل ٠

عكا ـ طمرا

فاز فريق مكابي عكا على [illegible] مكابي طمرا بثمانية اهداف [illegible] لا شيء ٠

عرب الهزيل

توقفت المباراة بين هبوعيل الهزيل ومكابي ديمونه في [illegible] العاشرة من ابتداء المباراة عندما [illegible] خط هجوم هبوعيل الهزيل [illegible] وسببت الاتحاد العام في [illegible] هذه المباراة ٠

والجدير بالذكر ان حكم [illegible] اوقف المباراة لان لاعب عرب [illegible] قام بمناقشته مما ادى بحكم [illegible] اخذ تذاكر اللعب لاعضاء فريق [illegible] ٠٠ في الوقت الذي كان يجب [illegible] تذكرة اللاعب فقط ٠

وعلمنا ان ادارة عرب الهزيل سيقدم شكوى ضد حكم المباراة

الحضارة تعطى بيد وتسلب بيد

اعطتنا الرفاهية ولكن ضجيجها القاتل يلاحقنا

تحدثنا في زاوية سابقة عن الضجيج ذلك العدو الرهيب الذى يكلف امريكا سنويا خسارة ٤ بلايين دولار ويتهدد الحاسة السمعية لدى عشرات الملايين ٠٠ وقد كان الشائع الى وقت قريب ان المجمعات الصناعية والمطارات والشوارع المكتظة بالناقلات هي البؤر الرئيسية لهذا العدو الرهيب ٠ الى ان قام مركز تنظيم البيئة في جامعة وسكنسون ، برعاية شركة كوس للصناعات الالكترونية ببحث علمي استهدف دراسة درجات الضجيج داخل البيوت العصرية التي كانت تعتبر واحة الهدوء التي يلجا اليها المتعبون من ضجيج الاماكن العامة ولشد ما كانت نتيجة هذا البحث مذهلة ٠٠ فقد تبين ان درجة الضجيج في مطبخ البيت العصري قد تبلغ في كثير من الاحيان ٧٠ ـ ٩٠ ديسيبل ـ الديسيبيل هو عشر البل وهي الوحدة التي تقاس بها شدة الصوت ـ ، فاذا علمنا ان الضجيج يدخل طور الخطورة بين الدرجتين ٧٥ ـ ٨٥ ديسيبل ، وان المعيار الاقصى المسموح به هو ٩٠ ديسيبل ، علمنا الى اي حد من الخطورة يصل اليها الضجيج في البيوت العصرية ٠ فلقد سبق لدراسات طبية ان اثبتت ان الضجيج بين درجتي ٧٥ ـ ٨٥ ديسيبل يتسبب في نوبات انهيارات عصبية شديدة ٠ ويتسبب في ضمور الشرايين وارتفاع ضغط الدم ، وتقليص كمية الدم التي يستقبلها القلب ٠٠٠ الامر الذي ينذر بخطر الموت المحقق ٠٠ وقد دفعت هذه النتائج عددا كبيرا من المؤسسات الثانية الى مناشدة الشركات التي تصنع الادوات والاجهزة المنزلية وخاصة المستعملة في مطابخ المنازل العصرية لبذل جهودها لانتاج ادوات واجهزة كاتمة للصوت او على الاقل بدرجة ضجيج تحت مستوى الـ ٦٥ ديسيبل ٠ كما دفعت هذه النتائج احد البنوك الرئيسية في مدينة نيويورك الى استئجار مساحة صفحة كاملة في احدى الصحف الذائعة الانتشار لينشر فيها نداء قوميا لبذل الجهود لوضع حد لتلوث البيئة بالضجيج ٠٠٠ وعلى اثر نشر هذا النداء انهالت على ادارة البنك مقترحات عديدة لمكافحة الضجيج منها : تخصيص مكتب خاص يعمل ليلا نهارا لتلقي الشكاوي بخصوص الذين يخالفون قانون مكافحة اخطار الضجيج وتزويد سيارات الاطفاء والاسعاف والبوليس والطوارئ باجهزة تنبيه تعطي اصواتا موسيقية بدل اصوات الزعيق التي تطلقها حاليا ، ولعل اطرف اقتراح تلقاه البنك اقتراح يطالب بوضع سماعة متصلة بجهاز تنبيه السيارات بمحاذاة اذن السائق بحيث يخترق زعيق الجهاز اذنه كلما ضغط على زر الجهاز الامر الذي سيجعله يفكر الف مرة قبل ان يضغط عليه ٠

عواصــم عربيــة بالمــزاد العلني

بقلم : الدكتور أنور السراج

البشرى التي زفتها بعض العناصر المتمركسة ظاهريا بان العراق وروسيا اتفقتا اثنـاء زيارة السيد صدام حسـين التكريتي لموسكو على توقيـع معاهدة للصداقة والتعـاون بينهما شبيهة بالمعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، هذه (البشرى غير السعيدة) التي رقص لها البعض و«خلع» والتي وضعت بعناية على واجهات الصحـف العقائدية الحمراء والصفـراء ـ الليلكي ـ لا بد وان يتوقف عندها كل عربي شاعر بقوميته ويعتز بها ، ويطلق لخيالـه العنان ·

ان هذه ـ الزفة ـ الماركسبعثية ـ ذكرت ولا شك القوميين العرب بما فعلته الشيوعية في القطر العراقـي الشقيق · ان هذه ـ البشرى ـ التي حاول البعض تصويرها على غـير حقيقتها ستنبش بالتأكيد تلك الذكريات الدامية التي عاشها كل قومي عربي في فترة تسلط الشيوعيين ـ وبـدون معاهدة ـ على الناس البسطـاء الطيبين ، يوم اكتشف الناس كل الناس وفي طليعتهم قادة الحكـم الحاليون في العراق · ويوم ادرك كل قومي شريف اهداف الشيوعيين ومـا يريدونه لهذه الامة وتاريخها وتراثها وعقائدها ومثلها وقيمها من نسـف وتدمير ·· واليوم وبعد تلك الذكريات يظهر من بين الذين رأوا بام اعينهم اساليب الشيوعيين · من يطالب بعقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي الـذي خطط واشرف على هدم الكيان القومي العربي في العراق · فالى كل قومـي عربي ظل ـ رغم الاغراء والضغـط والتهديد والارهاب ـ متمسكا بقوميته رافضا عن السير في طريق العملاء نوجه النداء الحار للوقوف بوجه هذه المحاولة المدمرة لكل ما بقي لهذه الامة من امل بعمل عربي مستقل ·

ونحن رغم الصمت العراقي الرسمي يمكننا ان نصدق ان السادة احمد حسن البكر ، ميشيل عفلق ، شبلي العيسمي وغيرهم يمكن ان يضعـوا تواقيعهم على معاهدة صداقة الى جانب بدغورني وبريجنيف وكوسيغـين · الرئيس العراقي الذي سار على قدميه مسافة تسعين كيلومترا ليصـل الى الحدود السورية ويحدث الرفاق عما فعلته الشيوعية في العراق من سحل واعدام للبعثيين وغير البعثيـين في الطرقات بعد التمثيل باجسادهم ·· مثل هذا الرئيس العربي الذي روى مدينة حمص وهو يكاد يتمزق من الالم من اساليب الشيوعيين البربرية ، والازمة الخلقية التي اثاروها فـي العراق ، مثل هذا الرجل لا يعقل ان يخط اسمه ولو بالاحرف الاولى عـلى اية وثيقة تضع العراق بين منجـل الشيوعية ومطرقتها · اننا نذكـره فقط بان سياسة ـ نسيان الماضي ـ قد تصح مع الجميع وقد تصلـح للجميع ، ما عدا تلك الزمرة مـن الشيوعيين الذين تسلحوا بتأييـد موسكو واسلحة موسكو و ـ فـروع موسكو ـ وانقضوا بانيابهم عـلى الكيان العراقي يمعنون فيه فتكـا وتمزيقا · ان الدعوة لنسيان الماضي، والتعاقد مع السوفيات بمعاهدة تجرح كرامة المؤمنين بهذه الامة · ممـن تزدحم في اذهانهم صور الاساليـب الشيوعية من العنف والتنكيـل بالقوميين · ومنهم المهيب احمد حسن البكر ورفاقه ، هذه الدعوة يكاد يكون من المستحيل ان تلقى تجاوبا · وفي قناعتنا ان حكام العراق اليوم لـم يصلوا الى حد نسيان المحن والالام والتعذيب والتشريد وكل ما تعرضوا له · ونحن بكل ما لدينا من حسـن ظن بهذه الطليعة التي تجلس في مقاعد الحكم بعاصمة الرشيد نعـتقد ان الذكريات التي هي صدى السنـين القريبة ستقفز الى اذهان قادة الحزب الحاكم لتحول دون ابرام مثل هـذه المعاهدة ·

قد نختلف مع هؤلاء القـادة في شؤون كثيرة · وقد يصل الخلاف الى حد تبادل الاتهامات · ولكن مـن المؤكد ان هؤلاء لن يفرطوا بذرة تراب من هذا الوطن ، هذه قناعتنا التي لا نخفيها ، والتي من خلالها نعـيد الى الاذهان · اذهان الحكام ـ محاكـم البروليتاريا الشيوعية التي نصبت نفسها في بغداد والتسيب · لارهاب الفلاحين والاهلين وفرض الحـزب الشيوعي ومنظماته الفلاحية عـلى الناس · والمسيرات الشيوعية في العراق ومحتواها الاجتماعي العنيف في الريف ·· يوم كان البسطاء يقفون دهشا امام ما كان يجري فيتساءلـون : ايضحكون ام يبكون · كان ومها شر البلية ما يضحك ·

ان ليل المريضة في العراق لا تداوي بمعاهدة صداقة يعرف حكام العراق قبل غيرهم الاذى الذي سيلحق بهـا من جراء تناولها مثل تلك التجربـة المميتة · فمن منكم يستطيع ان يجد مبررا واحدا لعقد مثل تلك المعاهدة مع دولة كبرى عرف القاصي والداني مدى ضلوعها في المؤامرات ؟ وعرف حتى الاعمى ما يبيته الشيوعيون لهذه الامة من لعب على العرب · ان مـن اليسير على اي غبي ان يدل باصابعه العشرة لماذا يطالب السوفيات اصدقاؤهم من الحكام العرب بالتعاقد معهم لـو المعاهدات · فالمسالة بنظر السوفيات هي مسالة ـ العنان ـ لربط اعنـاق العرب وفق مقتضيات الرسالة النبيلة التي يعتمدها ـ اسياد الكرملـين · ان الامة العربية لم تعد تنخدع بهؤلاء الذين يتظاهرون بانهم غير شيوعيين وانما ـ تحرريين ـ وغايتهم اخـذ المساعدات بدون العقيدة · والسـلاح بدون ايديولوجية هذه كذبة كبيرة ولعبة بهلوانية للدوران والتمهيـد للسقوط النهائي في القفص الماركسي · ان العراق الذي ابدع سكانه الساميون برج بابل العجيب ووضـعوا اول الشرائع فكانت شريعة حمورابـي · وجاء العرب فانشأوا المدن في هـذه الارض الطيبة ـ الكوفة والبصـره وواسط ثم بغداد درة الحضارة العربية ورمز مجدها · ان العراق الـذي اشرقت فيه حضارة العرب الذهبيـة والذي صد الاعاصير الصفراء المغولية والزرقاء ـ الانكليزية ـ لن يسكت هذه المرة على الاعصار الاحمر الذي يطل عليه من بين بنود المعاهدة السوفياتية · واذا لاحقنا ما نشر في بعض الصحف عن الهجمة السوفياتية الجديدة نحو بغداد ودمشق وطرابلس والخرطوم ، وتتبعنا بامعان التصفيات التي جرت في الخرطوم ، والزيارات الليبيـة الرسمية لموسكو · ادركنا الهـدف الاساسي من وراء الاشارة الى بروز قصة معاهدة الصداقة مع الاتحـاد السوفياتي · لقد ادركت القيـادة الشيوعية في موسكو ان الامة العربية لن تستكين طويلا للضغط السوفياتي على مصر · وقد جاءت حركة الطلاب لتفتح الاعين الحمراء حتى اخر آفاقها وبالرغم مما قيل حول زيارة الرئيس المصري الى موسكو ، فان جميـع المعلقين اعترفوا بان الرئيس السادات قد عاد من الزيارة وهو متشائم ·وبعد الزيارة انطلقت الانباء الحمراء مـن نقالها لتؤكد بان هناك عواصم عربية اخرى مرشحة للتعاقد مع موسكو · ان هذه الانباء الخطيرة التي نشرت بعد صدور البيان العراقي السوفياتـي المشترك توحي بان موسكو تريد ان تواجه التحالف الامريكي الصينـي الجديد بربط العواصم الصديقة معها بمعاهدات خوفا من اتجاه هذه العواصم الى مهادنة القوة الضخمة التي ستظهر بعد زيارة الرئيس الامريكي لبكين ، ولان الحكومـات العربيـة الصديقة لموسكو هي اضعف الحكومات السائرة في ركاب المعسكر الاشتراكي · فـقد مدت موسكو يدها الى اعناقها لترغمها على التوقيع ·

فاذا استكانت هذه العواصـم ورضخت واستسلمت ومن ثم وقعت، عندها يكون الدكتور منيف الـرزاز الامين العام السابق للقيادة القومية قد تنبأ بفراسته بان الشعوب العربية قد تحولت الى مجموعات مستكينة موزعة بين شعار ـ فخار يكسر بعضه ـ وفي هذه المرة لن يتكسر الفخار بل الرؤوس التي توهمت ان المعاهدات السوفياتية تحميها ·

عن مجلة ـ الجديد ـ لبنان



مواعيد نشرات الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ محمد العزبي ـ الثلاثي المرح ١١ر٤٥ مجموعة من الاغاني ـ وديع الصافي ـ سميرة توفيق ـ عادل مأمون ـ ليلبة ـ موشيه الياهو ـ طروب ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربيـة ١٣ر٢٥ هناء الصافي ١٤ر٤٠ من اغانينـا : يعقوب مراد ـ فايزة رشدي ونعيم ـ راقي ـ ثلاثي الخفة ١٥ر٠٠ برنامج تهانينا ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ شريفة فاضل ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ برنامج مع العاملين ١٧ر٢٥ محمد عبد المطلب ١٨ر٠٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨ر٠٥ موسيقى رقصة تجار البحر ـ الفنون الشعبية ١٨ر١٠ من الغناء العراقـي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مـن الثنائيات الغنائية عبد العزيز محمود وهدى سلطان ـ مجدي ونرجس ـ موشيه الياهو وفايزة رشدي ـ فريد الاطرش ونور الهدى ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٠ اغنية عراقيـة ١٩ر٢٠ برنامج مع المزارع ١٩ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢٠ر١٥ برنامج سلاما وتحية ٢١ر٠٠ محمد رشدي ـ فايزة احمد ٢١ر١٥ فريد الاطرش ٢١ر٤٥ زاوية المنبر الحر ٢٢ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ فيروز ٢٣ر١٥ مـن الموسيقى والاغاني الغربية ٢٣ر٥٠ محمد عبد المطلب ·

الاربعاء ١٩٧٢/٤/٥

١١ر١٥ من اغانينا : ليلى نجـار ـ راقي ـ نرجس ومجدي ـ شاديـة الكرمل ١١ر٤٢ فريد الاطرش ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٤ر٤٠ من اغانينا الياس شاشا ـ ليلى نجار ـ راقي ـ فايزة رشدي ١٥ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ فريد الاطرش ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ ندوة الاربعاء ١٧ر١٥ فهـد بلان ـ فيروز ـ هيام يونس ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨ر٠٥ قضية وقرار ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ عايدة الشاعر ـ محمد ضياء الديـن ـ شادية الكرمل ١٩ر٠٠ زاويـة الرياضة ١٩ر١٥ صباح ١٩ر٢٠ برنامج مع مزارعي الضفة الغربية ١٩ر٤٥ عبد الحليم حافظ ٢٠ر١٥ برنامج سلامـا وتحية ٢١ر٠٠ برنامج تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ فايزة احمد ـ شادية ـ محمد رشدي ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ فيروز ٢٢ر٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ موشيـه الياهو ـ شادية ٢٣ر١٥ عفاف راضي ـ اسماعيل ياسين ٢٣ر٥٠ محمـد رشدي ·





عن اللغـة ···

في رايي انه كلما تقدم الانسان حضاريا ، كلما ابتعدت لغتـه المحكية عن اللغة الام واتسعـت الهوة بينهما · هذا الامر ينطبق على اللغة العربية · ولا ادري اذا كان ينطبق على اللغات الاخـرى بنفس هذا المقياس ·

واقرب مثال يمكن ان اتخذه حجة في هذا المجال هو نفسي · علما بان الحديث عن النفس من المكروهات ، ولكن استميح القاريء العذر بان القي بنفسي بـين الاسطر الاستكمال الحديث ·

نشات في جو قروي ، لا يشوب حديث بنيه الكلمات والمصطلحات الاجنبية شان اهل المدن · فنشات الثاء ثاء كما يجب وليست تاء فقلت كما يقول اهل قريتي ثلاثة وليس تلاته ، وحرف الظاد لـم الفظه ضادا فلم اقل الضهر بدل الظهر كما يفعل سكان المدن ·

وبرغم ان نصف عمري ضـاع هدرا في المدينة ، فلم تستطع هذه الظروف ان تنزع من لسانـي اصالته ولم تدخل عليه مصطلحات جديدة ككلمة : كمان فما زلـت اقول : اعطني اخرى غرض بدل كمان غرض ، مع خطأ بالصيغة ·

اكتب هذا الكلام لان احـد الزملاء المتادبين بالناصرة قال لي حين كنا شله ممن ابتلوا بحمل القلم : لماذا تتكلم كالفلاحين ، هاي لغتك ! مسكين ذلك المتادب فلقد نسي انني اقرب الى الاصل منه ومن سواه ، وسابقى الفظ القاف كما يجب وليست همزه ، فلن اقول : الت بدل قلت ، فالتفرنج باللغة يؤدي الى ضياعها وفقدان جوهرها ·

انني اترك البونجور والبونسوار لغيري ، وسيبقى لساني امينـا اصيلا وتقل مسكني ومل، بيتي بكل وسائل الراحة العصرية لن يغير من لغتي التي سابقى عـلى العهد معها حتى الموت ، شيئا ·

المنبر العام

بقلـم : فؤاد جبر

قديمة ·· العبوا غيرها

ذكرت المصادر العليمة ان الحكم العسكري في الضفـة الغربية قرر عدم التدخل في اختيار رؤساء المجالس البلديـة الجديدة وانه خول الاعضاء المنتخبين حق اختيار رئيسهـم الذي سيصادق عليه الحكم العسكري · وهذا بعكس ماينص عليه القانون الاردني الذي بموجبه تعين السلطات المختصـة رئيس البلدية ·

واني اعتقد بان الحكم العسكري بالضفة الغربية حـين يتخذ مثل هذا القرار بالاضافة الى الجهود التي بذلها فـي سبيل المحافظة على نزاهة عملية الاقتراع والفرز فانه يـرد بذلك ردا واقعيا على الحملات الاعلامية المضللة التي شنتهـا اجهزة الاعلام العربية ولا تزال ، كما وانها صفعة في وجه كل من حاول ويحاول المس من قريب او بعيد بنزاهة الانتخابات ووصفها بانها جرت تحت ضغوط شديدة وانها كانت بعيدة كل البعد عن الحرية والديمقراطية · وللحقيقة والتاريـخ نقول انه لم تشاهد الضفة الغربية في تاريخها انزه وانظم من الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢٨م · ومهما بلـغ التشكيك بنزاهتها ومهما شوه صورتها المغرضون الذين لاهم لهم الا تكديس الاموال على حساب ابناء الضفة فان الحقيقة معروفة ·· ونقول لهؤلاء ـ قديمة ـ نعم ـ قديمة ·· العبوا غيرها ـ · قديمة لان هذا الشعب الذي مادمتم تحاولـون المتاجرة به قد استيقظ · انه استيقظ ليقول لكل من بـاع ضميره ونفسه من اجل تكديس الاموال وبناء العمارات واقتناء السيارات لقد سئمنا الاعيبكم وسئمناكم · ان تصريحاتكـم الوطنية الرنانة انما هي مجرد تصريحات زائفة تهدف الـى تحقيق مآربكم الرخيصة واهدافكم الخبيثه ·

* * *

وبالامس ، وبعد ان اتضح موقف الحكم العسكري مـن قضية تعيين الرئيس ، رئيس البلدية . قام احدهم في محاولة يائسة ـ لشراء ـ اعضاء المجلس المنتخبين ممن وهبوا انفسهم لخدمة مدينتهم ، حاول ـ اغراء ـ هؤلاء ، ـ شراء ـ هـؤلاء الشرفاء الاحرار لكي يحقق فقط اهدافه الشخصية ،ويحتفظ بكرسي رئاسة البلدية مع العلم بانه لم يحصل على اكثريـة الاصوات · واكثر من ذلك فانه حاول تضليل الرأي العـام بواسطة نشر انباء مغلوطة في احدى الصحف لا تستند الـى الحقيقة باي شكل من الاشكال ضاربا بذلك عرض الحائـط مصالح ابناء مدينته ·

ان هذه مهزلة ·· مهزلة اليمة من رواسب الاعيب الذيـن احترفوا المتاجرة بالعواطف والمشاعر واصبحـوا اعلامـا في المساومة ·

والسؤال هنا هو : الى اي مستوى وصلنا ·· اين الضمير ·· اين الاقلام الحرة ؟ الى متى هذه المهازل الاليمة ؟ الى متى العبث بالراي العام ، بحرية الفرد وقبل كل شيء بنزاهـة القانون ·

انها لدعوة مخلصة نوجهها الى كل مسؤول ومعني ان يعمل وبالسرعة الممكنة على وضع حد لتجار الضمائر ، ومضللـي الرأي العام وان يحموا المواطن من المساومين !

دراما تلفزيونية محلية عبر الحدود

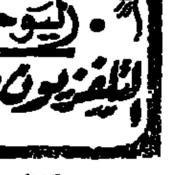
يوسف حاييم برينر كان من اوائل كتاب الموجة الجديدة في الادب العبري واحد الاعضاء النشطين الفعالين فـي الحركة العمالية · كان برينر يهوديا كره نفسه ، وكره المهجر وكـان يتطلع ان يكون انسانا كسائر الناس في سائر الشعوب فبحث عن الخلاص لا لنفسه فقط ، بل لشعبه ايضا ·

وقصته ـ عبر الحدود ـ التي كتبها قبل مصرعه ، قبل حوالي خمسـين سنة ، اسماها في حينه ـ شظايـا مسرحية ـ لافتقارها الى الكثير مـن العناصر المفروض توفرها في مسرحية درامية

وقد عرضت هذه المسرحية قبل عام تقريبا على المسرح الوطني ـ هابيما ـ فمنيت بفشل ذريع · وصرح يوسف موندي مخرج المسرحية ، ان سبب الفشل هو ان المسرحية غير ملائمـة للمسرح · ومع ان التلفزيون لم يكن معروفا في الزمن الذي كتب فيه برينر المسرحية ، فان موندي يعتقـد ان المسرحية تكاد تكون كتبت خصيصـا للتلفزيون · ويقول موندي : ان عرض هذه المسرحية في التلفزيون تنبه الجيل الجديد الى اعمال هذا الكاتب العبري المبدع ، الذي لم يشاهد لـه الجمهور حتى الان أي شيء ·

وقد قام موندي باخراج المسرحيـة للتلفزيون مع نفس طاقم الفنيـين والممثلين الذين تعاون معهم لـدى اخراجها للمسرح ·

القصة تصف حياة عائلة من المهاجرين اليهود الروس استوطنت انكلترة ·· واضحت على مر الايام في حالة انهيار تام · وهي تعبر عن قلق يهود المهجر في الفترة التي سبقت قيام الدولـة واستغلال بعض الانتهازيين والنفعيين لهذا القلق ·من بين ابطال المسرحية نلتقي مع نفتالي ايدلس ـ يلعب دور اليكس فيلح ـ الصهيوني الوحيد في المسرحية · وهو يمثل الرجل الذى يستغل المبدأ الذي يؤمن به لمصالحه الخاصة · وتاثيره السلبي على الناس الذين يلتقي معهم هو اكثر من تاثيره



الايجابي · كذلك نلتقي مع يوحنان ـ يلعب دوره ميخال فارشياك ـ · الذي هو في الواقع البطل الرئيسـي للمسرحية · رجل مثقف مترمت · افكار رجعية ضيقة وهو يجد نفسه اشبه بسفينة تتقاذفها الريح دون ان يكون لها مرسى تلجأ اليه ليحميها من العواصف والانواء · دوبا ـ التي تمثل دورها ياعيل دوريانوف ـ هي فتاة نموذجية لفترة القلق التـي اجتازها الشعب اليهودي في المهجر ··لم تستطع ان تواصل حياتها في انكلترة لذا فقد عادت الى روسيا لتبنـي مستقبلها في بيروبيدجان · وهنـاك ماساة حاييم يهودا ·· ومأساة ربكا حاييم يهودا ـ يلعب دوره اليعزر يونغ ـ هو الرجل الواثق بنفسـه والمؤمن بافكاره ·· ولكن هذه الافكار تتمزق عندما تصطدم بدنيا الواقـع الذي يبدو وكانه النقيض الامثل لها وينهار الرجل · اما ربكا ـ تلعب دورها نعمى غرينباوم ـ فهي زوجـة نفتالي ايدلس المنبوذة المهجورة الثاني ـ تلعب دورها تيكفا مور ـ هي شابة ثائرة متمردة · ولكن العالم الـذي تذهب اليه وتتمسك به ·· هو عالم من الاوهام والخيال بعيد عن دنيا النقد الجميلة التي تحلم بها · الياهـو حزقوني ـ يلعب دوره يعقوب اشكنازي هو رجل غامض ، يسبح في عالـم الروحانيات والقوى الخارقة وهـو يرافق يوحنان دائما ويؤثر عليه في قراراته · المسرحية تذاع من الساعة التاسعة وخمس دقائق وتستمـر اذاعتها حتى الحادية عشرة مساء ·

الاربعاء ١٩٧٢/٤/٥

فيلـم سينمائى عالمى طويل ماندى

توصل منتجو فيلم ـ ماندي ـ الذي ستشاهده على شاشة التلفزيون هذا المساء الى مزج رائع بين الحقيقة والتمثيل وكانت النتيجة فيلما مثيرا يعالج بامانة واخلاص موضوعا مـن صميم حياتنا الواقعية اليومية ·

ماندي طفلة جميلة · ولدت صماء بكماء والداها الشابان فرحا بمولدها رغم عاهتها واولياها بالرعاية والعطف والحنان حتى بلغت العاشرة من عمرها وهنا واجهت الوالدين مشكلة صعبة معقدة ·· ما الذي يفعلانه لتامين مستقبل الطفلة ؟ ايبقيانها في الدار ويعزلانها عن العالم الخارجي ؟ايحاولان تدريبها لتحيا في مجتمع اطفال عاديين؟ ام يرسلونها لمدرسة خاصة بذوي العاهات من امثالها ؟ المشكلة معقدة ·· ونتيجة لذلك نشات خلافات بـين الزوجين بسبب الطفلة ومستقبلها ·

ويقيض الله للطفلة طبيب غاية في الرقة والانسانية ـ جاك هوكنز ـ كرس حياته كلها للعناية بالاطفـال الذين حرموا منذ ولادتهم من نعمـة الكلام والسمع · وبواسطة طريقـة خاصة ابتكرها هذا الطبيب ينجح في تحريك شفاه ماندي · ورغم ان النتائج في البداية لم تكن مشجعة · فلـم ييأس وواصل مساعيه بصبر وايمان حتى استطاعت الطفلة المنكوبة ان تجد صلة مع العالم الخارجي · الفيلم مثير جدا المونتاج وتركيب الفيلم اية في الابداع بحيث يجد المشاهـد نفسه مسحورا بهذه الطفلة ويهمـه مصيرها كما لو كانت ابنته او بعض اقاربه · وصف طريقة تدريب لسان الاطفال على الحركة هي معجزة خارقة لم تتكرر على الشاشة بعد هذا الفيلم

واذا كان الفيلم قد نجح فالفضل في ذلك الى الطفلة المعجزة ـ ماندي ـ التي احدث اكتشافها في بريطانيا عام ١٩٥٣ ضجة هائلة وقيل انها شيرلي تمبـل جديدة · وعندما مثلت فيلم ـ ارقصي يا فتاتي ارقصي ـ مع ماي سترلينغ عام ١٩٥٤ : كشفت عن مواهب خارقة في الرقص والغناء · وفي نفس العـام لعبت دورها الرائع في فيلم ـ ماندي ـ الذي سمي باسمها ·· فحصلت على جوائز عالية على دورها هذا · ولكن للاسف انها بعد هذا الفيلم لم تنجح على الشاشة ، وبعد ان مثلت فيلمين فاشلين اختفت تماما ·

تبدأ اذاعة الفيلم الساعة الثامنة والنصف مساء وترافقه كالعادة ترجمة عربية وعبرية ·

كـل شـىء عـن الجـدرى

تطالعنا الصحف هذه الايام بانباء متعددة عن انتشار مرض الجدري هنا وهناك وفي بلدان مجاورة لوطننا العزيز كما وقد شرعت وزارة الصحة الاردنية بحملة تطعيم شاملة لجميع الافـراد المجندح ضد هذا الوباء اللعين ·

● فما هي الاهمية العالمية التي يكتسبها هذا المرض

ان مرض الجدري هو احد الامراض القليلة المدونة لدى منظمة الصحـة العالمية تحت اسم امراض الحجـر الصحي ، وذلك نظرا لخطورته وسرعة انتشاره فهو بذلك خاضع لقوانـين الحجر الصحي العالمية ، ويتوجب على كل دولة ان تبلغ منظمة الصحة العالمية عن اية حالة مرضية تكتشف ضمـن حدودها ، وتقوم هذه المنظمة بدورها باعلان النبأ على العالم لاتاحة الفرصة لاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة حيال ذلك في كل البلدان ذات العلاقة وتقدم المنظمة الدولية المساعدات الممكنة لحصر المرض والحد من انتشاره والقضـاء عليه ·

● ما هي حقيقة هذا المرض واوصافه

هو مرض يصيب القشرة الخارجية للجسم والاغشية المخاطية · ويبـدا بارتفاع مفاجيء في درجة الحـرارة وارتخاء في الجسم · وصداع والم في الظهر والم في البطن · وهبوط عام في القوى وتستغرق هذه الاعراض الاولية ثلاثة الى اربعة ايام ·

ثم لا تلبث درجة الحرارة ان تهبط الى ما يقارب الحرارة الطبيعية للجسم ويظهر طفح جلدي · ويمر هـذا الطفح في مراحل مختلفة اولها بقـع حمراء · ثم بثور ثم حويصلات ثـم بثرات صديدية واخيرا تتحـول الى قشور لا تلبث ان تسقط في نهايـة الاسبوع الثالث على وجه التقريب ·

اما توزيع هذا الطفح الجلـدي فيتصف بكونه ·

اولا : متناسق في توزيعه بالنسبة للجسم المصاب في ناحيتيه يمينا وشمالا

ثانيا يكثر على البروزات الجسمية

ثالثا : واكثر ما يكون في الوجه حيث تكون هناك بدايته ثم يلي ذلك الساعدان والرصغان

رابعا : ويكون في الاطراف اكثر منه في الجذع ، وفي الكتفين وفي الصدر اكثر منه في البطن ·

● ماهي نسبة الوفيات من المرض وتأثيره البعيد عـلى المصابين

في الانواع الشديدة منه تبلغ نسبة الوفيات ٣٠ بالمئة وفي حالة عـدم الوفاء قد يترك عاهات مستديمة مثل فقدان الابصار والتشوهات الجلدية ·

واما في الانواع البسيطة فتقل نسبة الوفيات عن ٥ بالمئة وتتصف هذه الانواع بندارة الطفح وتدني بقيـة الاعراض ·

● كيف يمكن التأكد من تشخيص المرض مخبريا

يتم ذلك باكتشاف الفيروس المسبب للمرض في دم المريض خلال فتـرة ارتفاع الحرارة وقبل ظهور البثور، واكتشاف ذلك الفيروس في السائـل المأخوذ من الحويصلات والبثـرات الصديدية · وهنالك فحوص مخبرية اخرى لا مجال لذكرها هنا ·

● ما هو مدى انتشار هذا المرض في بلدان العالم

يتراوح انتشاره من حالات فردية الى مرض متوطن الى مرض وبائـي ويتأثر مثل هذه المواصفات بعـادات السكن وتقاليدهم والوضع الناعـي للمجتمع ومدى احتمال استيراد العدوى الى ذلك القطر · ويتأثر حدوث المرض بالفصول السنوية · ففي المناطـق المعتدلة اكثر ما ينتشر في فصل الشتاء ويتوطن هذا المرض في اجزاء اسيـا وافريقيا · وامريكا الجنوبية ·ويشكل تهديدا كامنا لبقية اقطار العالم عـن طريق انتقال المسافرين من قطر الى اخر ·

● ما هو مصدر العـدوى واين تكمن ؟

ان الانسان هو العائل الوحيد لهذا المرض واما مصدر العدوى فهو :

اولا : الافرازات التنفسية للمرضى

ثانيا : البثور والحويصلات والقشور التي تصيب الجلد والاغشية المخاطية او ما تلوث بهذه البثور والحويصلات والقشور ·

وتدخل العدوى للجسم عن طريق الفم والانف ومما يجدر ذكره هنا ان القشور اذا ما انفصلت عن الجلـد تبقى معدية لمدة طويلة ويقال لسنوات عديدة وهذا الامر من الخطورة بمكان عظيم حيث يمكن خطر العدوى في تلك القشور التي تتناثر هنا وهناك وربما تم نقلها بوسائل الانتقال المختلفة ·

● ما هي وسائل انتقـال العدوى

اولا: عن طريق الاحتكاك بالاشخاص المرضى ولاداعي ان يكون هذا الاحتكاك شديدا او ملاصقا

ثانيا : ويمكن انتقال العدوى عن طريق الهواء لمسافات قصيرة خصوصا في الاماكن المقفلة ·

ثالثا : اما الانتقال غير المباشـر فيتم عن طريق الادوات والاوعيـة ومفارش السرير التي يستعملها المريض وحديثه التلوث ·

● ما هي فترة الحضانـة للفيروس المسبب للمرض

المتعارف عليه دوليا ان فترة الحضانة هي ١٤ يوما وهي المدة التي تقـع ما بين دخول الفيروس للجسم وظهور الطفح الجلدي ·

● ما هي الفترة التي يكون فيها المريض معديا

يكون المصاب معديا من اول ظهور الاعراض المرضية وحتى زوال القشور عن جسمه اي من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ·

واشد ما يكون العدوى في المراحل الاولى · اي قبل ظهور الطفح الجلدي بقليل وحتى نهاية ذلك الطفح ·

● ماذا عن المناعة الطبيعية والمقاومة للمرض

ان كل انسان يمكن اصابته بالمرض اذا تعرض له وليست هنالك مناعـة طبيعية لطيلة العمر الا بعد الاصابـة بالمرض ومن النادر جدا ان يصـاب المرء بالمرض مرتين في حياته ·

والتطعيم كالمرض يؤدي الى مناعـة مكتسبة ولكن لمدة ٣ ـ ٥ سنوات فقط

● كيف يكون بامكاننا ان نسيطر على المرض

اولا الامور الوقائية

١ ـ التطعيم ويقي من المرض لفترة ثلاثة الى خمس سنوات · واذا مـا دوام مجتمع من المجتمعات على حملات تطعيم منتظمة كل ٣ ـ ٥ سنوات مع فرض وسائل الحجر الصحي للقادمين اليه فسيكون افراد ذلك المجتمع فـي مأمن من المرض ·

ب ـ وفي البلدان التي فيها بعض الحالات القليلة او لا توجد فيها بالمرة فيجب عليها تطعيم الاطفال جميعهم بشكل روتيني قبل بلوغهم الشهـر الثامن عشر من العمر ويكرر هـذا التطعيم دوريا كل ٣ ـ ٥ سنـوات

ج ـ تثقيف افراد المجتمع ثقافة صحية كاملة عن المرض ولزوم مقاومته لضمان تجاوبهم مع البرامج الوقائية ·

● معالجة المرضى ووقاية المخالطين لهم ·

١ ـ يجب التبليغ الفوري عن اية حالة مرضية تصاب بهذا المرض وتقوم وزارة الصحة بتبليغ منظمة الصحـة العالمية برقيا ·

ب ـ عزل المرضى حتى زوال جميع القشور ويجب ان يكون العزل فـي مستشفى خاص بذلك ·

ج ـ التعقيم المتواصل والمستمـر لجميع الادوات التي يستعملها المريض وحرق جميع افرازاته وتعقيم السرير وتوابعه بعد مغادرة المريض ·

د ـ الحجر الصحي على المخالطين حسب الانظمة المفروضة ·

هـ ـ تطعيم المخالطين فورا ·

و ـ اكتشاف مصدر العدوى فـي سبيل حصر المرضى

ز ـ معالجة المرضى

ثالثا اجراءات وبائية

ا ـ البحث عن جميع الحالات المصابة والمشتبه بها ·

ب ـ فرض القوانين الاجباريـة للتطعيم والوقاية من المرض

ج ـ توفير التطعيم الفعال بحيث يكون في متناول جميع الاطباء والعيادات والمستشفيات ومراكز التطعيم ·

د ـ حملات تطعيم جماعية وذلك في حالة عدم امكانية تتبع مصادر العدوى وحصر المرضى ·

رابعا : اجراءات عالمية

ا ـ ابلاغ منظمة الصحة العالميـة تلغرافيا وكذلك ابلاغ البلدان المجاورة عن اية حالة مرضية تكتشف في بلدة ما ولاول مرة ·

ب ـ تطبيق وسائل الوقاية عـلى السفن والطائرات ووسائل النقل البري الواردة من المناطق الموبوءة ·

جـ ـ تطبيق قوانين الحجر الصحي على المسافرين ·

● التطعيم ضد الجـدري كيف ومتى اكتشف وما هي طبيعته

اكتشف هذا التطعيم العلامة جينر عام ١٧٩٨ حينما لاحظ انه اذا اصيب اي انسان بمرض جدري البقر فانـه يكتسب مناعة ضد مرض الجـدري الخطير · علما بان مرض جدري البقر مرض بسيط وغير ذي خطورة البته ·

وقد لاحظ جينر انه عندما نقـل صديدا من اصابة بجدري البقر في يد فتاة الى ذراع فتى اخر غير مصاب ظهرت على ذراع الفتى تفاعلات موضعيـة ولكن لم يصب بالمرض ·

وقد ظهر له انه عند تطعيـم اي شخص بمادة جدري البقر فانه لا يصاب بمرض الجدري الخطير اذا ما تعرض له · وتوالت الابحاث حول ذلك الى ان اصبح يحضر مطعوم الجدري باستعمال البقر كوسيلة وذلك بان يحلق الشعر الكائن على بطنها تماما ثم يخدش جلد البطن كله ويوضع عليه الصديد الذي يحوي فيروس جدري البقر ويترك لمدة محدده يصبح خلالها بطن البقر كله حقلا بالصديد ثم يكشط هذا عن بطن البقرة ويعالج في المختبرات ويتقى وتضاف اليه مادة الجلسرين ويوضع في الانابيب التي تعرف بانابيب التطعيم ضد الجدري ·

● ما هي الحالات التـي يتوجب عدم اعطائها التطعيم ضد الجدري

اولا : لا يعطى التطعيم للاشخاص المصابين بالاكزيما او للاشخاص المحتكين باناس مصابين بها ·

ثانيا الاطفال الضعاف الناقصـي الوزن او المصابين بامراض حادة او مزمنة لا يعطوا التطعيم الا اذا كان الخطر محدقا بهم ·

ثالثا : لا يعطى التطعيم للسيدات الحوامل الا في حالة تعرضهن لخطر المرض ·

رابعا : لا يعطى لمرضى سرطان الدم ـ لوكيميا ـ وللذين يتعاطون عقار ـ الكورتيكوستيرويد ـ

● هل من نصائح يجـب اتباعها عند اجراء التطعيم

التطعيم ضد الجدري هو ما يطلق عليه عامة الناس كلمة ـ التخريصة ـ وفي اجراء عملية التطعيم يجب اتباع التعليمات التالية :

اولا : نختار منطقة من الجلد تقع في الجزء العلوي والخلفي من الذراع بحيث تكون بعيدة عن متناول اليـد الثانية للطفل حتى لا يحكها وبالامكان اجراء التطعيم في الفخذ في حالة الفتيات

ثانيا : تدهن المنطقة بالسبيرتـو الابيض او الاثير او محلول الصابون وتترك لتجف تماما لان هذه المـواد تؤثر في فعالية التطعيم ·

ثالثا : تخدش المنطقة بالشكـل المتعارف عليه بحيث لا يتاح المجال لزوال الدم والا فان الدم يخفـف التطعيم ويقلل من مفعوله وبالامكان استبدال عملية الخدش بعملية الثقب

رابعا : توضع نقطة صغيرة مـن المطعوم على مكان الخدش او الثقب وتترك لتجف تماما قبل ان تسـدل الملابس ·

خامسا : نقرأ النتيجة بعد ٣ ـ ٧ ايام والتطعيم الناجح له تفاعـلات ومواصفات خاصة وتكتسب المناعة بعد عشرة ايام من تاريخ التطعيم وتبقى ٣ ـ ٥ سنوات ·

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الموقف العسكري والسياسي بمصر

بحث اليوم في اجتماع موسع للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي

القاهرة ـ يعقد قبل ظهر اليوم بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي اجتماع موسع برئاسة المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي يضم اعضاء الامانة العامة العليا للجنة المركزية وامناء المحافظات الذي يبلغ عددهم ٢٥٠ امينا .

وتحدث المهندس سيد مرعي في هذا الاجتماع عن الاسلوب الجديد لعمل الاتحاد الاشتراكي وانفتاحه في كافة المجالات ، كما يلقي الفريق اول محمد صادق نائب رئيس الوزراء وزير الحربية بيانا يتحدث فيه عن الموقف العسكري .

ويلقي الدكتور مراد غالب وزير الخارجية بيانا اخر يستعرض فيه الموقف السياسي وتطوراته ومواقف الدول المختلفة من مشكلة الشرق الاوسط ، كما يتحدث الدكتور اشرف غربال مستشار رئيس الوزراء للامن القومي والمشرف السابق على رعاية المصالح المصرية بالولايات المتحدة الامريكية عن الموقف الامريكي تجاه القضية العربية ، كما يتحدث كذلك السيد علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم حيث يشرح سياسة وزارته ومشروعاتها .

هذا ويعقد المهندس سيد مرعي اجتماعا اخر في المساء مع اعضاء الامانة العامة وامناء المحافظات لمناقشة اسلوب العمل في الاتحاد الاشتراكي في المرحلة القادمة .

مساعدة مادية لطلاب فلسطينيين في العراق

بغداد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مبلغ ٣٠,٠٠٠ دينار وزع امس على ٥٠٠ طالب فلسطيني يدرسون في الجامعات العراقية لمساعدتهم على مواجهة متطلبات المعيشة خلال الدراسة .

واشرفت على التوزيع لجنة ضمت ممثلين عن مكتب فلسطين والكفاح المسلح والمكتب الطلابي القومي في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد الوطني لطلبة العراق .

ممثل منظمة التحرير يجتمع بسيهانوك

هونغ كونغ ـ وص.ف ـ اجتمع امس الامير نورودوم سيهانوك ، رئيس دولة كمبوديا المعزول ، بالسيد ابو نضال والسيد ابو داود وهما عضوا ادارة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشترك في الاجتماع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بكين السيد ابراهيم حمود وسفير كمبوديا في الصين الشعبية .

بناء اكبر ناقلة نفط في العالم

كورا ، اليابان ـ رويتر ـ شرع امس ببناء اكبر ناقلة نفط في العالم ـ تحولتيك طوكيو ـ التي تبلغ حمولتها ٤٧٧ الف طن .

ويكلف بناء ناقلة النفط هذه حوالي ١٩ مليون جنيه استرليني ويجري بناؤها لحساب شركة بريطانية في حوض ياباني لبناء السفن في ميناء كورا .

ويبلغ طول السفينة ٣٧٩ مترا وعرضها ٦٢ مترا وارتفاعها ٣٦ مترا

اعتصام طلاب يمنيين في سفارتهم بموسكو

موسكو ـ رويتر ـ اعلن امس حوالي ١٥٠ طالبا من اليمن وجنوب اليمن اضرابهم جلوس لمدة ساعتين في مبنى سفارة الجمهورية اليمنية في موسكو ـ وقال المضربون للصحفيين انهم يحتجون باضرابهم هذا ضد حصائص الرجعيين السعوديين واليمنيين الذين تدعمهم الامبريالية الامريكية ، واوضح المضربون أن هناك جهات داعية للحرب ومعنية بدفع السكان في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي الى حرب اهلية ـ كما طالب الطلبة ، الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في اليمن .

استعداد الكويت للمساهمة بتنمية جنوب السودان

الكويت ـ رويتر ـ صرح الدكتور جعفر محمد البخيت وزير الحكومات المحلية السودانية بان الكويت اعربت عن استعدادها لتقديم معونة نقدية لتنمية جنوب السودان .

وقال في تصريح له ان محادثاته مع الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت كانت ناجحة .

ونفى ان تكون هناك اية معارضة في جنوب السودان لانضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وسوريا وليبيا .

مساهمة روسيا في تنفيذ مشروع للفوسفات في العراق

بغداد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور شاكر السامرائي رئيس شركة المعادن الوطنية غادر بغداد امس الى موسكو للتباحث مع المسؤولين هناك حول اجراءات تنفيذ مشروع الفوسفات في محافظة الانبار ـ الرمادي ـ سابقا .

وقالت الوكالة ان العراق والاتحاد السوفياتي كانا قد وقعا في العام الماضي اتفاقا لتنفيذ مشروع استثمار الفوسفات في منطقة عكاشات الصحراوية بقرب العراق .

وزير خارجية يوغوسلافيا يغادر دمشق الى بيروت

دمشق ـ غادر دمشق امس متوجها الى بيروت وزير الخارجية اليوغوسلافي في زيارة للبنان تستغرق ٣ ايام بعد اختتام زيارته لسوريا .

وكان وزير الخارجية اليوغوسلافية قد اجتمع في دمشق خلال زيارته مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

وذكرت مصادر رسمية ان المحادثات بين الجانبين تناولت العلاقات بين سوريا ويوغسلافيا والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

٥ ملايين يوغوسلافي طعموا ضد الجدري

بلغراد ـ يونايتدبرس ـ ذكرت السلطات الصحية هنا امس ان اكثر من خمسة ملايين يوغوسلافي ـ حوالي ربع سكان البلاد ـ قد طعموا بالمصل الواقي ضد مرض الجدري في محاولة لقطع دابر المرض الذي ادى حتى الآن الى وفاة ٢٢ مواطنا . واضافت السلطات انه تقلص خطر ظهور موجة جديدة من مرض الجدري .

وزير الخارجية ـ تتمة

بشكل مفصل العلاقات الاقتصادية وحاجات الاردن الدفاعية .

واعرب السيد صلاح عن سروره وارتياحه لموافقة المسؤولين الامريكيين على ـ جميع طلبات الاردن ـ

وقال ان هذا سيتيح للجيش الاردني تعزيز قوته ليصبح بذلك على نفس المستوى الرفيع الذي تتمتع به الجيوش الحديثة من التسليح مضافا الى ذلك شدة البأس والميزات القتالية التي يتمتع بها الجندي الاردني مما سيجعله من اقوى الجيوش في المنطقة .

وردا على سؤال عن تصريحات نسبت الى الملك حسين نشرت في بعض الصحف الامريكية حول القدس قال السيد صلاح ان تصريحات العاهل الاردني نقلت مشوهة .

وقال ان موقف الملك حسين الذي اعلنه هو نفسه موقف الاردن الثابت بوجوب تحرير القدس العربية من الاحتلال ومنع اجراءات الضم الاسرائيلي وعودة السيادة الاردنية العربية الكاملة وبهذا الاطار تؤمن حرية العبادة والمرور واحترام الديانات لجميع الاديان والجنسيات بوصف القدس مدينة المقدسات والعاصمة الروحية للعالم ولكن الاساس بالطبع هو استرداد العرب واهل القدس حقهم كاملا في مدينتهم .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز ـ قد نسبت يوم الخميس الماضي الى الملك حسين قوله ان في استطاعة الاردن واسرائيل الاشتراك في ادارة مدينة القدس كمدينة مفتوحة .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين قال في مقابلة مع احد مندوبيها . ان في الامكان جعل القدس مدينة مفتوحة في اطار السلام ويمكن ان تكون عاصمة لاسرائيل وعاصمة للاقليم الفلسطيني بن الاردن . وليس هناك ما يحول دون ذلك .

وذكرت الصحيفة ان الملك حسين رفض فكرة العودة الى تقسيم القدس كما كان الحال بعد سنة ١٩٤٨ .

اجتماع شعبي بالخليل بصدد الانتخابات

الخليل ـ ينعقد يوم الاثنين القادم اجتماع شعبي في مدينة الخليل يحضره ابناء الخليل ووجهاؤها . وعلم ان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل سيطلب من الجمهور ابداء رأيهم بالنسبة لترشيح نفسه للانتخابات البلدية التي ستجري في ٢ ايار القادم . كذلك علم انه ستكون هناك قائمة واحدة سيرأسها الشيخ الجعبري وتضم جميع اعضاء المجلس البلدي الحالي . اي انه ستكون هناك عملية تزكية .

اما في بيت لحم فستخوض الانتخابات قائمتان سيرأس احداهما السيد الياس البندك ، رئيس البلدية الحالي وتتألف من تسعة اعضاء . والقائمة الثانية سيرأسها السيد ايوب مسلم وزير الاعمار الاردني سابقا . وستتألف هذه القائمة كذلك من تسعة اعضاء .

لن نحقق سلاماً

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الرئيس السادات شرح بعد ذلك وجهة النظر المصرية في الموقف الدولي وتطوراته وتناول الموقف في منطقة الشرق الاوسط . وشرح باسهاب عدوان اسرائيل وسياستها التوسعية منذ ان قامت . كما تناول موقف الدول الاستعمارية وموقف الولايات المتحدة الامريكية بالذات وسياستها في تدعيم اسرائيل .

واتفق الرئيسان على ان يلتقي الجانبان مرة اخرى قبيل نهاية زيارة الرئيس الروماني لمصر . هذا وعقد الرئيسان جلسة مغلقة بعد الجلسة الموسعة وذلك بمكتب الرئيس انور السادات .

وكان الرئيس انور السادات قد قال في حفل عشاء اقامه على شرف الرئيس شاوشيسكو ليلة الاثنين ان النضال العربي لن يتوقف امام تحرك قوات الاستعمار والصهيونية لخلق امر واقع واحد تلو الاخر في الاراضي العربية .

ورد الرئيس الروماني مؤكدا بان بلاده اصرت دائما على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلى حل عادل لقضية فلسطين .

وقال الرئيس السادات ان مصر بذلت كل ما في وسعها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقال اننا ندرك ان السلام لا يتجزأ ولكننا لا نستطيع ان نكون وحدنا المسؤولين عن تحقيق هذا السلام ولن نحقق سلاما على حساب ماساة الشعب الفلسطيني وشعوب منطقتنا .

واتهم الرئيس السادات الولايات المتحدة وشركاءها بتأييد العدوان الاسرائيلي وقال ، ولكننا واثقون بان هذه القوى تحارب اخر معاركها التي ستنتهي بالفشل والهزيمة والانسحاب .

ورد الرئيس الروماني مؤكدا ان بلاده تعتبر انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هو اساس السلام في الشرق الاوسط كما دعا الرئيس شاوشيسكو الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني قائلا لن يقوم سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط ما لم يكن هناك حل للشعب الفلسطيني وفق مصالحه القومية .

واعرب الرئيس الروماني عن عزم بلاده على ان تلعب دورا ايجابيا في العالم ، كما اعرب عن امله بان تساهم زيارته للقاهرة في تقدم العلاقات بين مصر ورومانيا .

وقال الرئيس السادات في كلمته ان الولايات المتحدة تطلق شعارات كاذبة لسلام غير واقعي في الشرق الاوسط بينما ترسل الاسلحة الى اسرائيل واضاف ان امريكا تعزز من قدرة اسرائيل الدفاعية في الجو والبحر لكي تواصل عدوانها . وقال اننا نعرف جيدا الموقف الامريكي وخطوط السياسة والاهداف الامريكية بعد تجربة طويلة استمرت سنة كاملة .

شاوشيسكو يقابل عرفات

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس ان الرئيس شاوشيسكو سيجري محادثات اثناء زيارته لمصر مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيقيم الرئيس الروماني مساء غد ، مأدبة عشاء على شرف الرئيس السادات . وسيجري الزعيمان يوم الخميس القادم محادثات اجمالية قبل ان يعود الرئيس الروماني الى بخارست .

وغادر الرئيس الروماني في الساعة السادسة القاهرة ترافقه بعثة الشرف المصرية في طريقه الى الاسكندرية حيث يمضي يوما واحدا يزور خلاله مصنع الصودا الكاوية ومعالم مدينة الاسكندرية .

الاستعداد ـ تتمة

النظامية والقبلية من على الحدود وايقاف نشاطات وتحركات المرتزقة الذين ينطلقون من الشمال للتخريب

واقترح مجلس الوزراء في بيانه احياء اللجان السياسية المشكلة لحل اية ازمة تنشأ على الحدود بين شطري اليمن وتسمية اعضاء الجمهورية العربية اليمنية في اللجان الاقتصادية والجمركية والمالية واحياء اعمالها .

وقالت الوكالة العراقية ان البيان اكد استعداد حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للبحث في اية مقترحات اخرى تتقدم بها حكومة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة لحل هذه الازمة المفتعلة .

ويذكر انه يسود العلاقات بين حكومتي صنعاء وعدن توتر نجم عن تبادل اتهامات بينهما وصلت الى ذروتها باتهام كل من البلدين ان البلد الاخر حشد قوات عسكرية على الحدود .

العثور على عدد كبير من المخربين في اليمن

واعلن مصدر في صنعاء امس ان اجهزة الامن في الجمهورية العربية اليمنية تمكنت من القاء القبض على عدد كبير من المخربين ومعهم ادوات التخريب . ولم يشأ المصدر الافصاح عن عدد هؤلاء واكتفى بالقول انه تم العثور امس على ٢٠٠ بندقية آلية وكمية كبيرة من الالغام .

وكانت حكومة صنعاء قد تبادلت في الاونة الاخيرة الاتهامات مع جارتها في الجنوب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بارسال المخربين وخرق حرمة الاجواء وحشد القوات على الحدود .

غارات جوية واسعة

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

نيكسون امر بشن غارات عنيفة على فيتنام الشمالية . ويعتقد بان هذه الغارات ستبدأ فور تحسن الاحوال الجوية

هذا وما زال القتال دائرا بين المدمرات الامريكية الراسية في البحر وبين دبابات فيتنام الشمالية التي تتقدم لاحتلال مدينة كوانغ تري كما تقوم الطائرات الامريكية بقصف هذه الدبابات التي يبلغ تعدادها ٥٠ دبابة

وصرحت مصادر عسكرية في سايغون امس بان الولايات المتحدة بدأت حملة قصف ضخمة لمواجهة الهجوم الكاسح الذي يشنه ٤٠,٠٠٠ جندي فيتنامي شمالي الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح في فيتنام الجنوبية .

وقال راديو هانوي امس ان اجهزة دفاعها الجوي اسقطت قاذفة امريكية ضخمة من نوع ب٥٢ في القسم الشمالي من المنطقة المجردة من السلاح .

ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي تدعي فيها فيتنام الشمالية اسقاط قاذفة من نوع ب٥٢ .

وقال الراديو ان القاذفة اسقطت امس الاول بعد اسقاط اربع طائرات امريكية اخرى يومي السبت والاحد الماضيين .

وادعى الراديو ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق فيتنام الشمالية ارتفع الى ٣,٤٥٠ طائرة .

وقالت مصادر عسكرية في سايغون امس ان حوالي ٥٠ دبابة فيتنامية شمالية ترافقها قوة مشاة توجد على بعد حوالي ١٦ كيلومترا الى الشمال من مدينة كوانغ تري وانها تزحف نحو المدينة .

وتبادلت الدبابات الفيتنامية الجنوبية اطلاق النار مع الدبابات الشمالية امس الاول عبر نهر كوا فيت عند بلدة دونغ ها بالقرب من كوانغ تري

وادعت القيادة العسكرية العليا في سايغون ان الجسر القائم على النهر قد نسف لمنع تقدم القوات الشمالية

ولا يوجد تقدير لعدد افراد القوات البرية المرافقة للدبابات الشمالية المطبقة على مدينة كوانغ تري .

وقد فر عشرات الالوف من اللاجئين نحو الجنوب امام الدبابات وقوات المشاة لفيتنام الشمالية . وقالت القيادة الامريكية ان ٨٥ مدنيا امريكا قد تم اجلاؤهم عن المدينة بطائرات هليكوبتر .

وذكر مسؤولون امريكيون ان اخر تقارير من الاستخبارات تفيد ان الهجوم الشيوعي لم يبلغ ذروته بعد وان مدينة هوي العاصمة الملكية السابقة يمكن ان تصبح فجاة المدينة الشمالية الثانية التي تتعرض للهجوم .

وقال المراسلون في هوي ان القوات الفيتنامية الجنوبية في المدينة في حالة انذار كامل ضد احتمال اي هجوم على المدينة من الشمال .

وقالت مصادر القيادة العليا هنا ان الطيارين الفيتناميين الجنوبيين ادعوا امس الاول بانهم دمروا ١٩ دبابة فيتنامية شمالية كان معظمها في الضواحي الشمالية لمدينة دونغ ها على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي المنطقة المجردة من السلاح .

لكن مصادر امريكية قالت ان سوء الاحوال الجوية الذي اعاق قيام الطائرات الامريكية بغارات لدعم القوات الحكومية لا يزال مستمرا .

وقال ناطق امريكي ان الغيوم الكثيفة المنخفضة تجعل الغارات الجوية محفوفة بالمخاطر .

واتهمت فيتنام الجنوبية امس هانوي بالقيام بعدوان مكشوف عن طريق ارسالها قواتها ودباباتها ومدافعها عبر المنطقة المجردة من السلاح في محاولة لاحتلال المقاطعتين الشماليتين لفيتنام الجنوبية .

وقال بيان من وزارة الخارجية هنا ان الممتلكات المدنية قد دمرت وان الكثيرين من السكان المدنيين قد باتوا لاجئين بسبب القصف الفيتنامي الشمالي من القرى في اقصى الشمال تحت المنطقة المجردة من السلاح التي يبلغ عرضها حوالي عشرة كيلومترات

واضاف البيان يقول : ان حكومة فيتنام الجنوبية تندد بقوة بهذا العدوان المسلح على جمهورية فيتنام الجنوبية

وقال البيان لقد ارسل العدو ثلاث فرق تدعمها ثلاثة فيالق من المدفعية والمدافع المضادة للطائرات وفيلق دبابات وعدة صواريخ ارض جو .

ومضى البيان يقول ان فيتنام الشمالية كانت تشير حتى الان الى قوات جبهة التحرير الوطني اي قوات فيتكونغ اثناء الكلام عن الحرب . لكن القوات الفيتنامية الشمالية فتحت الان هجوما وقحا مكشوفا .

وقال البيان : ان جمهورية فيتنام تناشد شعوب وحكومات العالم ان تندد بهذا العدوان من جانب حكومة فيتنام الشمالية وان تطالب بانسحاب القوات الفيتنامية الشمالية فورا .

وقال البيان انه اذا ما واصلت فيتنام الشمالية هذا العدوان فان عليها ان تتحمل المسؤولية الكاملة لجميع العواقب .

واضاف يقول ان العدوان قد ادى الى خسائر شيوعية فادحة خلال اليومين الماضيين .

وكان الرئيس نغوين ثيو قد قال في رسالة بعث بها الى الجمعية الوطنية في وقت سابق امس واعتذر فيها عن عدم تمكنه من حضور جلسة الجمعية صباح امس ان الهجوم العسكري الشمالي يهدف الى اعطاء فيتنام الشمالية مركز مساومة افضل في محادثات السلام في باريس .

نيكسون يبحث الوضع مع كبار مستشاريه

وفي واشنطن عقد الرئيس نيكسون اجتماعا مع كبار مستشاريه لبحث الوضع في فيتنام الجنوبية الذي اخذ يقلق الرئيس الامريكي .

وقال مساعد الناطق بلسان البيت الابيض السيد جيرالد وورن ، بان الرئيس نيكسون يتعقب الوضع عن كثب . واضاف ان ما يحدث في ساحة الحرب في فيتنام يقلق الحكومة الامريكية والرئيس نيكسون . وهذه هي المرة الاولى منذ النزاع الهندي ـ الباكستاني يجتمع فيها الرئيس نيكسون مع كبار مستشاريه . وترأس الاجتماع البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي واشترك فيه رئيس هيئات اركان القوات الامريكية ونائب وزير الدفاع وممثلو الوزارات وممثلو مجلس الامن القومي ومصلحة المخابرات . وجاء من واشنطن ان الحكومة الامريكية تعتقد بانه رغم النجاحات الاولية التي حققتها قوات فيتنام الشمالية فان هذه النجاحات لن تؤدي الى انهيار سياسة فتنمة الحرب الفيتنامية التي يتبعها الرئيس نيكسون .

وفي باريس اعلن ناطق بلسان وفد الفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية الجارية حاليا في باريس انه لا صحة للانباء التي ترددت عن شن قوات فيتنام الشمالية هجوما على نطاق واسع داخل فيتنام الجنوبية . وادعى بان الولايات المتحدة الامريكية اختلقت هذه الانباء لتبرير تصعيد التوتر في المنطقة وقيام الطائرات الامريكية بقصف فيتنام الشمالية .

مصر تتهم اسرائيل

بطرد ١٠ آلاف مواطن مصري

من سيناء ونقلهم الى مناطق اخرى قرب قطاع غزة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اتهمت مصر امس اسرائيل باللجوء الى حملة من التشويه والمزاعم التي لا اساس لها من الصحة لتغطية سياساتها وتصرفاتها غير الانسانية الخاصة بطرد العرب من منازلهم لافساح المجال امام اقامة مستعمرات يهودية في الاراضي المحتلة .

وكرر الدكتور عصمت عبد المجيد سفير مصر لدى الامم المتحدة اتهاما مصريا سابقا يقول ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجلت بالقوة في كانون الثاني من العام الحالي ١٠,٠٠٠ مواطن مصري عن منازلهم في سيناء ونقلتهم الى مناطق اخرى تقع ضمن مثلث من الارض قرب قطاع غزة .

وقال الدكتور عبد المجيد ان هذا الاتهام الذي ضمنته مصر رسالة الى الامم المتحدة في ١٥ اذار الماضي قد تعزز بنبأ لوكالة انباء امريكية من القدس في ٢ اذار نسب فيه الى الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بانها قامت باجلاء العرب عن المنطقة لافساح المجال امام اقامة مستعمرات يهودية هناك .

ولاحظ السفير المصري أن اسرائيل رفضت في رسالة الى الامم المتحدة مؤرخة في ٢١ اذار الرسالة المصرية واتهمتها بانها تحوي سلسلة من التشويه والتخويف .

واضاف يقول ان هذه الانباء الصحفية ، ليست الا دليلا مؤكدا لما غدا معروفا لدى الجمعية العامة ، ومجلس الامن ولجنة حقوق الانسان بوسائل بينها تقارير من لجان تحقيق تابعة للامم المتحدة ولجان ومنظمات دولية اخرى تتابع الموضوع عن كثب .

وجهاء القطاع يهنئون الحاكم العسكري

غزة ـ قام مئات من وجهاء قطاع غزة بينهم رؤساء بلديات ومجالس محلية ومخاتير بزيارة الحاكم العسكري في مدينة غزة لتهنئته بمناسبة عيد الفصح .

وزير السياحة الى استراليا

اللد ـ غادر البلاد مساء امس السيد موشيه كول ، وزير السياحة متوجها الى استراليا حيث سيفتتح حملة الجباية اليهودية الموحدة .

وسيعقد السيد كول اجتماعات مع وزراء في كانبيرا عاصمة استراليا ، كما سيشترك في اجتماعات عامة تعقد في ذكرى يوم الكارثة والبطولة وفي عيد الاستقلال .

وصرح السيد كول في المطار بانه سيجتمع في كانبيرا مع الوزير المسؤول عن السياحة في استراليا ومع الوزير المسؤول عن الطيران المدني . واضاف ان جهات اسرائيلية قد اجتمعت في السابق مع الوزير المسؤول عن الطيران المدني للبحث معه في مسالة تحويل خط شركة الطيران الوطنية الاسترالية «كوانتاس» الى اوروبا عن طريق اللد .

واضاف السيد كول انه طرأت في العام الماضي زيادة قدرها ٢٥ بالمائة على حركة السياحة من استراليا ونيوزلندا الى اسرائيل . وسيمكث وزير السياحة في استراليا ونيوزلندا حوالي ثلاثة اسابيع .

المصمودي الى جنيف

تونس ـ رويتر ـ غادر السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسية تونس امس الى جنيف ليقدم تقريرا الى الرئيس الحبيب بورقيبة عن الزيارة التي قام بها السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء اخيرا للجزائر .

تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سوريا والسعودية

الرياض ـ رويتر ـ انتهت المباحثات الاقتصادية السعودية ـ السورية الى الاتفاق على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الدكتور محمد العمادي وزير التخطيط السوري واحد اعضاء الوفد المتفاوض قوله أن الاتفاق سيمنح كثيرا من السلع السورية تسهيلات خاصة في المملكة مقابل تسهيلات مماثلة في سوريا للمنتوجات السعودية .

واضاف يقول ان الاتفاق سيؤدي كذلك الى سهولة انتقال رؤوس الاموال الخاصة وتنظيم حركة الترانزيت بين البلدين .